يا عمال العالم اتحدوا!


جريدة يومية

* الاثنين ١٧ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٩ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٣٠/٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
AL-ITTIHAD
Vol. 30/42 - 17.6.1985 - Price: 340 Shekel

أنباء عن قرب التوصل الى اتفاق يلجم عدوان «أمل»

● صد محاولة لاقتحام مخيم شاتيلا ● خطر الموت يتهدد الجرحى في مستشفى «حيفا» في برج البراجنة ● م.ت.ف تعلن تأييدها لأي إجراء إنساني يضع حداً للتردي الصحي في المخيمات ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ جرت، امس وليلة امس الاول، معارك ضارية بين ميليشيات «أمل» وبين المقاتلين الفلسطينيين. وحصلت محاولات متكررة من قبل حركة «أمل» لاقتحام مخيم شاتيلا لكنها، وحسب البيانات الصادرة عن مختلف الفصائل الفلسطينية، باءت جميعها بالفشل.

وذكر راديو لبنان ان اشتباكات متقطعة وقعت في محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

من ناحية اخرى اصدر الهلال الاحمر الفلسطيني، امس، بيانا جديدا دعا فيه الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية الاخرى الى العمل بسرعة من اجل انقاذ حياة الجرحى الفلسطينيين في مستشفى «حيفا» في مخيم برج البراجنة المهددين بالموت لإفتقار المستشفى المذكور الى الادوية والاسعافات اللازمة.

وافادت الانباء الواردة من دمشق عن

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

في مطار بيروت الدولي:

استمرار عملية اختطاف طائرة «البوينغ» وسط احتمالات تدخل أمريكي ـ اسرائيلي

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ هبطت طائرة «البوينغ ٧٢٧» التابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية، امس (الاحد)، في مطار بيروت الدولي بعد ان جرت ازالة الحواجز التي وضعت للحيلولة دون هبوطها على مدرج المطار.

وهذه هي المرة الثالثة التي تعود فيها الطائرة الامريكية المختطفة الى بيروت، منذ اختطافها يوم الجمعة الماضي في اثناء قيامها برحلة بين أثينا وروما.

وطالب مختطفو الطائرة، في اتصال مع برج المراقبة في مطار بيروت، مجددا باطلاق سراح (٥٠) معتقلا لبنانيا في السجون الاسرائيلية. كما طلبوا لجنة الصليب الاحمر الدولي العمل قبل فوات الاوان من اجل تنفيذ هذا المطلب.

وطالب مختطفو الطائرة، في اخر اتصال اجروه امس مع برج المراقبة في المطار، بحضور وزير الداخلية اللبناني او مندوب عنه وممثلين عن الصليب الاحمر الدولي ومنظمة الامم المتحدة الى المطار. كما طالبوا بحضور سفراء كل من فرنسا وبريطانيا واسبانيا.

وابلغ المختطفون ان حضور هؤلاء جميعا الى المطار متعذر نظرا للظروف الامنية فكان رد أحد المختطفين انه يمكن لهؤلاء الوصول الى منزل نبيه بري والاجتماع معه «لانه مفوض من قبلنا».

وذكرت انباء بيروت ان الرهائن الامريكيين على متن الطائرة والبالغ عددهم ٦٥ شخصا بعثوا برسالة موقعة من قبلهم جميعا الى السفير الامريكي في بيروت لم يعرف مضمونها.

ولاحظ مراسلو الصحف ان طلقات نارية كانت تطلق، امس، على مبنى مطار بيروت الدولي من جهة الشاطئ، وشاهد الصحفيون الموجودون في برج المراقبة في المطار زورقا حربيا في عرض البحر قبالة المطار يعتقد بانه زورق اسرائيلي. كما تواصل امس تحليق طيران مجهول الهوية في الاجواء اللبنانية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٥ عسكريا امريكيا توجهوا، امس، على متن طائرة هليكوبتر من مطار لارناكا الى بيروت.

وافادت انباء واشنطن، ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن يشرف شخصيا على الاتصالات الدبلوماسية التي تجريها واشنطن مع عدة حكومات اجنبية في محاولة للافراج عن ركاب الطائرة المختطفة.

وصرح ناطق باسم البيت الابيض بانه جرى تشكيل هيئة خاصة لمعالجة مشكلة اختطاف الطائرة الامريكية وان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، قطع زيارته الى شيكاغو وعاد الى واشنطن لمتابعة القضية.

كما ان الرئيس الامريكي عاد من عطلة نهاية الاسبوع، التي قضاها في كامب ديفيد، الى واشنطن واكد لدى وصوله الى البيت الابيض ان من الافضل لمختطفي الطائرة ان يطلقوا سراح الرهائن وذلك «لامنهم الذاتي»!

واعرب ريغن عن اعتقاده بان الاستجابة لمطالب مختطفي الطائرة منوط بالحكومة الاسرائيلية التي لها الحق في ان تقرر الاستجابة او عدم الاستجابة لهذه المطالب.

وزارة الداخلية تلجأ الى أوامر العمل الالزامية لكسر إضراب مستخدمي السلطات المحلية

● اصحاب التكسيات والشاحنات ومحطات الوقود يصعدون إجراءاتهم الكفاحية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ نفّذ مستخدمو السلطات المحلية، امس (الاحد)، قرار نقابة الموظفين العامة وبدأوا اضرابا مفتوحا عن العمل شمل جميع السلطات المحلية والخدمات البلدية في البلاد، هذا على الرغم من محاولات مركز السلطات ووزارة الداخلية منع تنفيذ الاضراب.

هذا ومن المتوقع، على خلفية شمولية الاضراب، ان تبحث محكمة العمل اليوم (الاثنين) دعوى مركز السلطات المحلية ضد نقابة الموظفين العامة على اعلانها الاضراب في السلطات المحلية. ومن المنتظر، ايضا، ان تلجأ وزارة الداخلية الى استصدار اوامر عمل الزامية ١٠٪ من المستخدمين المضربين، وقد أعدت كل المستندات المتعلقة بذلك واقرتها الحكومة.

ويواصل اليوم، مستخدمو الادارة والصيانة في مؤسسة «صندوق المرضى» وعددهم حوالي ١٢ الفا، عطلتهم المنظمة احتجاجا على عدم استجابة ادارة المؤسسة لمطلبهم مساواة اجورهم باجور باقي القطاعات الهستدروتية. وقد ردّت ادارة المؤسسة على ذلك بانها غير مخوّلة بتعديل الاجور وان الامر يتعلق بالهيئات الهستدروتية الاخرى، ويهدد المستخدمون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية.

اما اصحاب سيارات الاجرة («التكسيات») فقد نفذوا امس ما كانوا هددوا به، فصعّدوا اضرابهم بعرقلة حركة السير في المدن الثلاث الكبرى، الامر الذي ادى الى اصطدامهم بالشرطة التي اعتقلت عددا منهم.

وفي اطار الاتصالات من اجل تحقيق مطلبهم التقى اصحاب «التكسيات» السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار فاخبرهم بان الهستدروت وافقت على رفع اسعار السفر في سياراتهم بالنسبة التي أقرّتها حسابات وزارة المواصلات. كما التقى وفد عنهم رئيس اتحاد ارباب الصناعة، بعد خمس ساعات من الاعتصام في مبنى الاتحاد، واخبرهم الاخير بانه ليس لهم (ارباب الصناعة) اي ضلع في اقرار او عدم اقرار رفع الاسعار.

وعلى ضوء ما تقدم يتوقع ان يُصعّد اصحاب «التكسيات» اليوم اجراءاتهم الكفاحية خصوصا بعد ان اتضح لهم ان الحل هو في يد وزارة المالية!

ومن المنتظر ان يقوم (٥٠٠) سائق سيارة شحن وناقلة وصهريج، اليوم (الاثنين)، بمسيرة ناقلات الى مدينة القدس احتجاجا على رفض الحكومة حتى الان رفع تعريفة النقل في سياراتهم. ومن المتوقع ان تسبب قافلة السيارات هذه تشويشات كبيرة في حركة السير في المدينة ومنها واليها.

وكانت وزارة المواصلات أقرت بالغبن اللاحق باصحاب هذه السيارات نتيجة عدم رفع قيمة تعريفات النقل.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

نزاعات العمل الراهنة

● لعله يصحّ القول إن مرحلة نزاعات العمل الراهنة، التي تشهدها البلاد، تختلف عن كل ما سبقها من مراحل. ورغم المعوقات، التي تفرضها عدة أطراف حكومية وهستدروتية، فان المواجهة بين الجماهير الكادحة وبين مستغليها هي على مستوى طبقي واضح وصريح.

وهذا المستوى هو بسبب تتالي الضربات الاقتصادية الحكومية الشديدة والموجعة جداً، حتى العظم، التي أرادت عبرها حكومة «ذات الرأسين» أن تلقي تبعة الأزمة الاقتصادية الشاملة على كاهل الفئات الشعبية.

وإزاء هذه النزاعات كم تبدو هشة سياسة «الصفقات الشاملة»، التي جرت وتجري محاولات عدة لإظهارها في صورة «العصا السحرية» القادرة على تخليص البلاد من أزماتها. فاذا بالتطورات تثبت، المرة تلو المرة، أن هذه «الصفقات» تتوس بين العجز عن توفير أي مخرج من الأزمة وبين محاولة تأجيل الانهيار القادم. وتثبت أن إجراءات هذه «الصفقات» لا تتضمن، بحال من الأحوال، حلولاً جذرية. ولا تعدو أكثر من كونها خطوات ترقيعية ترمي الى تأجيل الانهيار بإخضاع الاقتصاد الاسرائيلي الى قدر من الانضباط المؤقت.

طبيعي أن الخلفيات التي أدت الى موجة نزاعات العمل الراهنة هي، أساساً، سياسة تلك الحكومة المنحازة كلية الى أصحاب الرساميل الكبيرة والماضية في إفقار الجماهير الكادحة والهجوم على مستوى معيشتها وأجورها.

وهذا ما يفسر الضغوط الهائلة التي تمارسها الحكومة، مشحونة بتخاذل قيادة نقابة العمال [illegible]

إننا نرى من الواجب أن ننذد بلجوء وزارة الداخلية الى أوامر العمل الالزامية سيئة الصيت لالغاء إضراب مستخدمي السلطات المحلية العادل والتنصل من مسؤوليتها، بوصفها وزارة وباعتبارها جزءا لا يتجزأ من الحكومة، عن التدهور المستمر.

بمقدور هذه الأوامر أن تعيد مستخدمي السلطات المحلية الى مزاولة أعمالهم، مغلوبين على أمرهم. لكن ليس بها أي مخرج من الأزمة الاقتصادية التي تترك أثرها على خريطة علاقات العمل كافة. ذلك ان انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي وما يترتب على تدهوره من عواقب وخيمة مستحيل بدون قيام حكم بديل. حكم ينتهج سياسة تتجه صوب بناء مجتمع الرفاهية والازدهار لا مجتمع الحروب والعسكرة، الذي يفرز بدوره حكام هذه البلاد لتحصدها الأبناء، ولا يزالون، بطالة وجوعاً وإملاقاً!

(«الاتحاد»)

في القدس المحتلة

حرس الحدود يعتدي، بوحشية، على حشود المحتفلين بليلة القدر المباركة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام افراد «حرس الحدود» ليلة الجمعة الماضية (٨٥/٦/١٥)، باعتداء وحشي على المواطنين في مدينة القدس المحتلة الذين كانوا يحتفلون بليلة القدر المباركة. وهاجم افراد حرس الحدود جموع الفلسطينيين المحتشدين في المدينة وانهالوا عليهم بالضرب والركل، مستخدمين العصي والهراوات واعقاب البنادق، بدون سابق انذار، مما أسفر عن إصابة العديد من المواطنين بجراح نقلوا، إثر ذلك، الى المستشفيات لتلقي العلاج. كما جرى اعتقال العشرات من الشبان والمواطنين وزج بهم في معتقل المسكوبية.

وقام أفراد «حرس الحدود» بتحطيم «البسطات» التابعة للمواطنين والتي تشكل مصدر رزقهم الوحيد. وقام المواطنون، في اعقاب هذه الاعتداءات، برشق قوات الاحتلال التي حضرت الى المكان بالحجارة.

وأكد المواطن عواد حسن كليب (٥٥ سنة) من العيسوية، الذي جرى الاعتداء عليه بشكل وحشي، دون سبب يذكر، بفوجئت بخمسة من افراد حرس الحدود يقومون بتحطيم البسطات المعروضة على «البسطة» التي ارتزق منها وانهالوا علي بالضرب المبرح على مرأى من افراد عائلتي، ومعظمهم من الاطفال الصغار».

وأضاف كليب قائلاً: «لقد ألقوني أرضا وأخذوا يضربونني بهراواتهم وأعقاب بنادقهم. ثم أمسكوا بشعري وجروني عشرات الامتار على الارض وهم يركلونني بمساطيرهم. ولولا تدخل عشرات المواطنين الذين هبوا لنجدتي لاجهزوا علي وكتموا أنفاسي».

واستطرد، معلقا على هذه العملية الوحشية، بقوله: «لقد رأيت وحوشا آدمية كنت أسمع عنها فقط».

ونقل المواطن كليب الى مستشفى «هوسبيس» حيث قدم له الاسعاف اللازم.

وقال الشاب بلال ابو الضبعات (٢٠ سنة)، من سكان جبل المكبر في القدس، «كنت أعمل داخل محلنا التجاري في باب العمود عندما اقتحم عدد من افراد حرس الحدود المحل وجروني الى الخارج وهم يطلقون الشتائم والالفاظ البذيئة ويقومون بضربي بأعقاب البنادق والهراوات، مما أدى الى كسر رسغ يدي اليمنى. وذلك دون أي ذنب اقترفته».

وعلق الطفل رجائي جاد الله مسودة (١٢ سنة) من القدس بقوله: «كنت قادماً لرؤية اخوتي الصغار الذين طردهم الجنود الاسرائيليون ومنعوهم من بيع حاجاتهم الصغيرة. وقبل ان اقترب من المكان الذي وقف فيه اخوتي لحق بي الجنود فهربت. وفجأة شعرت بحجر يرتطم بقوة بكتفي الايمن من الخلف. فالتفت وإذا بأحد الجنود يهم أن يرشقني بحجر آخر. فوليت هاربا، واحتميت بأزقة القدس».

اسرائيل تبدي استعدادها للافراج عن ٧٠٠ لبناني معتقلين في سجن «عتليت»

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل على استعداد للافراج عن ٧٠٠ لبناني معتقلين في سجن عتليت الاسرائيلي.

واشار الراديو الى انه كان من المقرر اطلاق سراحهم في الاسابيع القادمة. وان حكومة اسرائيل لا تفصل من استمرار اعتقالهم مسألة مبدئية خاصة.

وأوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس، ان واشنطن لم تمارس اي ضغط على الحكومة الاسرائيلية في هذا الشأن، واكد ان اتصالات عدة [illegible] الامريكي في تل أبيب [illegible] رابين، وزير «الامن».

ويذكر ان اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» عقدت، امس، اجتماعا لها لبحث مسألة اختطاف الطائرة الامريكية الا انه لم يعرف اي شيء عن مضمون هذا الاجتماع وما توصل اليه من قرارات.

بورقيبة يزور واشنطن

● واشنطن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وصل، أمس، الاول، الى واشنطن في زيارة الى الولايات المتحدة تستمر حتى ٢٦ حزيران الجاري.

وأفادت الوكالة ان بورقيبة سيجتمع مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن. وستتناول المحادثات مع المسؤولين الامريكيين العلاقات الثنائية بين البلدين ومسألة تزويد تونس بمعدات عسكرية أمريكية ذات طبيعة هجومية. كما سيناقش مع المسؤولين الامريكيين امكان زيادة حجم المعونة الامريكية لبلاده.

عن «معريف»

ميرفي اقترح على اسرائيل إيفاد مبعوث للإطلاع على اللقاء مع حسين

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «معريف»، أمس في نبأ لمراسلها من واشنطن، أن غرود نوبيك، مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي، رفض اقتراح ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط، الانضمام اليه في زيارته الى لندن والتي سيقابل خلالها الملك حسين.

وأشارت الصحيفة الى ان ميرفي استهدف من ذلك ان يستمع نوبيك، الذي سيكون قريباً من مكان اجتماعهما، الى تصريح للملك حسين يؤكد فيه استعداده لإنهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.

وأوضحت «معريف» ان هذا الاقتراح جاء بعد وقت قصير من قيام نوبيك بالاعراب عن استياء رئيس الوزراء جراء عدم التزام الولايات المتحدة بما كان اتفق عليه البلدان في أثناء زيارة شولتس الى اسرائيل. وأشارت الى ان جوهر هذا الاتفاق هو ان يعلن الملك حسين لدى زيارته الى واشنطن عن استعداده لإنهاء حالة الحرب مع اسرائيل مقابل عدم معارضة اسرائيل تزويد الاردن بالأسلحة الأمريكية.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ١١٦١،٧٠ شى
● «يتسيغ» ـ ١١٢٨،٦٠ شى
● للمسافرين ـ ١١٣٨،٧٧ شى
● «أسود» ـ ١٣١٠ ـ ١٣٢٠ شى

المنيوم وتريس

محمد أبو زيد
دير الاسد، تلفون: (٠٤/٩٨٧٣٧٣)

● تسويق وتجهيز جميع أنواع الالمنيوم والبلاستيك ●

نتقدم الى زبائننا الكرام بأحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

وكل عام وأنتم بخير

جسر الجليل تكسس
بيع وتسويق أجود الملابس
من افضل معامل الخياطة في البلاد
ترشيحا ـ شارع ... ت ٩٥١٨٤٩

فوتو أنجلو
الناصرة ـ عمارة بيت الصداقة، تلفون: ٦٥/٥٦٥٥٥
يقدم لكم هدية العيد في ايام العيد
كل من يتصور البوم كبير ١٥/٢٠ له هدية لعبة
الاتحاد ـ الناصرة

اعلان هام
بمناسبة عيد الفطر السعيد
تعلن شركة م. معروف م.ض
عن بيع بلاط رخام لتبليط الارض والحمامات بسعر ١٤ دولار للمتر المربع الواحد.
يمكنكم رؤية صالات العرض في المصنع، بجانب كرمئيل، طريق عكا صفد.
تلفون المصنع: (٠٤/٩٨٨٤٧٦)
تلفون البيت: (٠٤/٩٨٨٢٥٨)
● كل عام وانتم بخير ●

معرض الحكواتي للعرائس
بإدارة: أ. حكواتي و جـ. طنوس
عكا ـ شارع صلاح الدين، تلفون: (٩١٠٥٢١)
نهنيء اخواننا المسلمين والدروز بمناسبة حلول عيد الفطر المجيد، أعاده الله على الجميع بالخير والسلام. وبهذه المناسبة السارة نعلن عن وصول أحدث موديلات الفساتين المستوردة والمحلية لمناسبة الخطوبة والزفاف ولمناسبة الاعياد.
■ تشكيلة فاخرة للرجال والنساء والاولاد ■
● أسعارنا لا تنافس ●
● كل عام وانتم بخير ●

بولس چادو
قريبا جدا
بدء التسجيل والبيع لوحدات السكن التي تبنيها الشركة في قمة شنلر في الناصرة

OPTICOS VENUS اوبتكوس ڤينوس
OPTOMETRIST نظاراتي قانوني وأخصائي
فحص نظر
Adel Abu Hasira عادل ابو حصيرة
Tulkarm طولكرم
Tel. 264 ☎ ٢٦٤
اكبر مختبر طبي لفحص النظر بطريقة الكومبيوتر (العقل الالكتروني)
تركيب وتجهيز النظارات الطبية بأحدث الاجهزة الالكترونية.
تركيب عدسات لاصقة بدقة عملية متناهية
عضو ودبلوم الكونغرس الاوروبي للبصريات ـ المانيا الغربية
D. S. O. E. 1668

بشرى سارة!
دائما نحو الافضل في خدمة زبائننا
نظارات جراسي
نعلن عن وصول احدث ماكنة الكترونية لفحص النظر مزودة بعقل الكتروني تقوم بفحص النظر خلال عشر ثوان
فحص اصعب حالات النظر!
● عدسات لاصقة
● نظارات طبية وشمسية
تخفيضات خاصة للاعضاء ...

في الجلسة المخصصة لبحث الخدمات الصحية و«صندوق المرضى»:

اللجنة التنفيذية للهستدروت تعلن معارضتها فرض رسوم مالية على العلاج في المستشفيات الحكومية

● غونين يدعو قيادة الهستدروت إلى خوض معركة جدية دفاعاً عن الخدمات الصحية و«صندوق المرضى» ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - ناقشت اللجنة التنفيذية للهستدروت الخدمات الصحية و«صندوق المرضى» في جلستها امس الاحد. وقدم البرفسور حاييم دورون، المدير العام لصندوق المرضى، تقريراً وافياً عن اوضاع صندوق المرضى، وتبين ان الحكومة مدينة لصندوق المرضى بمبلغ مليون دولار. واوضح ان وزير الصحة وافق على ميزانية «صندوق المرضى» الا انه عاد وتراجع مع وزير المالية. وانهى دورون كلمته بأن الهستدروت لن تتنازل عن مستوى خدمة طبية عال وعن تقديم الخدمات المتنوعة وعن المساواة التامة بين الاعضاء.

واشترك النقابي الجبهوي بنيامين غونين في النقاش فقال: اننا نوافق على تلخيص اللجنة المركزة للهستدروت بخصوص الخدمات الصحية ووضع «صندوق المرضى». الا ان هذا التلخيص يحتاج الى دعم ويجب ان تكون له «اسنان». يجب المحافظة على مستوى العلاج في «صندوق المرضى». وان من يقترح زيادة الضريبة الموحدة او تخفيض الخدمات الطبية فهو يقترح عملياً ضرب الهستدروت. ويجب ان نعلم جميعاً ان هناك من هو معني بضرب الهستدروت. ولا ادري من هو المحتاج الى علاج؟ هل هم المرضى ام هذه الحكومة التي لا تهتم بالشعب؟ وماذا تفعلون يا اعضاء حزب العمل مع الليكود؟ ان الحل الوحيد للقضايا الاقتصادية والاجتماعية هو تغيير السياسة من سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان الى سياسة السلام.

وانتقد غونين بشدة الوضع المزري في المستشفيات الحكومية.

واما ممثل الليكود زبولون شليش فقد دافع عن موقف الحكومة في جميع القضايا الصحية.

وتبين من تقرير اللجنة المركزة ان الحكومة كانت تساهم بنسبة ٢٨٪ من ميزانية صندوق المرضى في العام ١٩٧٧/٧٦ ولكنها انخفضت في زمن حكومة الليكود سنوياً، حتى وصلت في عهد وحكومة الوحدة الوطنية الى ٤٫٦٪ فقط. ومن المعروف ان هذه الحكومة تخصص المليارات للحرب والاستيطان.

وقد صوت الى جانب اقتراح اللجنة المركزة جميع الكتل (المعراخ والجبهة الدمقراطية وراتس وشينوي) وامتنع الليكود عن التصويت.

وجاء في اقتراح اللجنة المركزة «ان اللجنة التنفيذية تعود وتؤكد التزامها الدائم بمبادىء المساعدة المتبادلة والمساواة والطلب الجماهيري التي قامت ويقوم عليها صندوق المرضى ولن تسمح بالمس او الانحراف عن هذه المبادىء».

«تعارض اللجنة التنفيذية، بصورة قاطعة، نية وزارة الصحة جباية رسوم مالية من اعضاء صندوق المرضى الذين يتوجهون الى المستشفيات الحكومية سواء كان معهم رسائل من صناديق المرضى أم لا. وسوف تناضل الهستدروت، بكل قوة وبكل الوسائل، ضد فرض هذه الرسوم. وتدعو الجمهور ان يدعمها بذلك. كما تعارض اللجنة التنفيذية فرض رسوم على العلاج النفسي. وترى اللجنة التنفيذية بخطورة كبيرة تنصل الحكومة من مسؤوليتها عن صندوق المرضى وانها تقلل مساهمتها سنوياً في ميزانية هذا الصندوق وتطالب الحكومة بزيادة المخصصات».

وكان يسرائيل كيسار قد اعلن في بداية الجلسة انه تم اتفاق حول «آتا» ينص على أن كل تغيير بعدد العمال واتفاق العمل يتم بالموافقة والتنسيق مع مجلس عمال حيفا ولجنة عمال «آتا».

ممثل «الجبهة» في بلدية حيفا يصوت ضد الميزانية لعدم استجابتها لمتطلبات المواطنين

● ويطالب المجلس البلدي بالنضال من أجل ميزانيات تطوير لما فيه مصلحة المواطنين
● ويطرح قضايا المواطنين العرب في حيفا ويطالب بايجاد حلول لمشاكلهم ●

● حيفا - لمراسلنا - اقر مجلس بلدية حيفا في اجتماعه يوم ٨٥/٦/١٣ الميزانية العادية وميزانية التطوير للعام المالي ٨٦/٨٥. وبلغت الميزانية العادية حوالي (٥١) مليار شيكل وميزانية التطوير (٣٧٫٤) مليار شيكل.

وفي عرضه للميزانية قال رئيس البلدية اريه غورئيل ان الميزانية من ناحية قيمتها الحقيقية هي اقل من ميزانية العام الماضي. ولكنها تضمن تقديم المستوى ذاته من الخدمات البلدية التقليدية للسكان، اما في مجال التطوير فستكون هناك زيادة طفيفة.

واشار رئيس البلدية الى امر بارز في الميزانية وهو ان مدخول البلدية الذاتي من الضريبة قد شكل ٦١٫٤٪ منها مقابل ٤٦٪ في العام الماضي، مما يقلل من اعتماد البلدية على السلطة المركزية. واعلن ان اشتراك الحكومة في الخدمات الرسمية (مثل التعليم والثقافة) انخفضت الى ٤٤٪ مقابل ٧٥٪ في السابق. واكد ان البلدية ستصرف ١٠٫٥ مليار شيكل من اموالها، هذا العام، على الخدمات الرسمية هذه التي هي من مسؤولية السلطة المركزية.

وقال ان تأخر السلطة المركزية في نقل مخصصات البلدية ادى الى صرف مبالغ كبيرة كفوائد على قروض من البنوك. واعترف بازدياد عدد السكان الذين هم بحاجة الى مساعدة من مكاتب الشؤون الاجتماعية.

وكان شارك في النقاش ممثل الجبهة الدمقراطية في البلدية، زاهي كركبي فقال ان هناك ضرورة ماسة لاجراء تغييرات في قانون السلطات المحلية لزيادة صلاحياتها وتقليص صلاحيات وزير الداخلية وحاكم اللواء بالنسبة لها. كما ان هناك ضرورة ماسة لالزام السلطة المركزية بتغطية مصاريف الخدمات الرسمية كالتعليم وغيرها، بأكملها. وقال ان من الضروري اتباع نظام ضرائب بلدية قائم على دخل المواطن وليس على اساس مساحة الدار التي يسكنها.

واشار كركبي الى هبوط حقيقي في ميزانية الخدمات البلدية، في الوقت الذي جرت فيه زيادة كبيرة في عبء الضرائب البلدية الملقاة على كاهل المواطنين. واكد، في كلمته، مسؤولية الحكومية عن الوضع المالي الذي تواجهه بلدية حيفا والسلطات المحلية كافة. وقال: ان البلدية صرفت ١٩٪ من ميزانيتها في العام الماضي اي حوالي (٥٫٥) مليار شيكل، لتسديد الفوائد البنكية على القروض التي كانت حصلت عليها البلدية. وهذا عبء ثقيل جداً. وعبر ممثل «الجبهة» عن معارضته لهذه الطريق وطالب بعدم اللجوء اليها في المستقبل، بل بالسير في طريق النضال لاجبار الحكومة على القيام بمسؤوليتها تجاه البلدية.

● *كركبي يطرح قضايا السكن الحادة لدى المواطنين العرب ويتهم البلدية بالتهرب من مسؤوليتها* ●

ثم تطرق كركبي لمشاكل المواطنين العرب في المدينة فاشار الى عدم اجراء اي تطوير في وادي النسناس، حتى الآن فالحديث عن ترميم الحي بقي حبرا على ورق، بينما تتهرب البلدية من مسؤوليتها في هذا المجال. وكذلك الامر بالنسبة لحي الحليصة الفقير الذي يحتاج الى الكثير من التطوير لم يجر فيه اي تطوير خلال العام المالي المنصرم.

واشار الى احتداء ازمة السكن لعدم بناء اية شقة سكنية للمواطنين العرب وقال انه برزت وجهة اخرى لهذه الازمة زادت من حدتها وهي اخلاء عائلات عربية من مساكنها بحجة انها ابنية خطرة متداعية، واضاف: بعد سنوات قليلة ستواجه عشرات العائلات هذه المشكلة لان هناك العديد من الابنية القديمة. اما التعويض الذي يدفع لمن يخلي داره المعدة للهدم فهو تعويض زهيد لا يكفي لشراء شباك. وقال: لماذا لا يدفع تعويض حقيقي لمن يخلي عن داره المتداعية. فالارض التي يقوم عليها البناء غالية الثمن ومن حق المواطن الحصول على تعويض حقيقي ليتمكن من شراء دار سكن له ولعائلته.

وذكر كركبي رئيس البلدية الذي وعد، في الماضي، عدة مرات، بفتح ناد للشباب في وادي النسناس وقال: ولكن هذا الوعد لم ينفذ. واشار الى نظام المجاري القديم في الحي مؤكدا انه بحاجة الى تغيير حيث لا يمر يوم الا وتفيض فيه المجاري في هذا الشارع او ذاك. وتحدث عن سوق الخضار في وادي النسناس وذكر بانه كان اثار الموضوع اكثر من مرة مطالبا بترميم السوق والغريب ان اصحاب البسطات في السوق، الذين لا يستعملونها، يرغمون على دفع الاجرة الشهرية للبلدية وهذا امر غير عادل البتة.

واشار كركبي الى اسباب الازمة الحقيقية فقال: ان اعضاء المجلس البلدي يتحدثون عن اسباب الازمة ولكنهم لا يرون السبب الحقيقي الا وهو سياسة الحكومة، سياسة الاحتلال وانعدام السلام العادل. وقال: «ارادوا تدمير نظام التعليم في البلاد لتوفير ٧٥ مليون دولار بينما ينفقون مئات الملايين من الدولارات على الاستيطان الكولونيالي في الضفة. اما حرب لبنان فكلفت المليارات من الدولارات». واضاف: «بدون تحقيق السلام العادل، بدون سلام عادل مع الشعب الفلسطيني ستزداد الازمة حدة وسيزداد وضع بلدية حيفا سوءاً».

هذا وصوت الرفيق كركبي ضد اقتراح الميزانية.

اللجنة الوزارية الاقتصادية ترفض الاقتراح الجديد لبيع مجمع «آتا»

● القدس - رفضت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، أمس (الأحد)، بأغلبية (٩) أصوات ضد (٣) أصوات، الصفقة الجديدة لبيع مجمع «آتا» والتي كانت وقعت بالأحرف الأولى مساء الخميس الماضي بين الحارس القضائي للمجمع وبين مجموعة من المستثمرين الأمريكيين والسويسريين.

وصوتت أغلبية أعضاء اللجنة ضد الاقتراح إثر إقتناعهم بموقف وزير المالية، موداعي، أن الصفقة ستكلف ميزانية الدولة مبالغ أكبر بكثير من المبلغ الذي أعلن عنه من قبل (٣١ مليون دولار).

وبهذا القرار تبددت، مجدداً، جميع الوعود الرسمية وغير الرسمية التي أغدقها عدد كبير من الوزراء، وعلى رأسهم رئيس الحكومة، وسكرتير عام الهستدروت، كيسار وآخرون من قيادة الهستدروت، وتعهداتهم بانقاذ المجمع وإنقاذ عماله من مصير القذف الى سوق البطالة.

هذا وإثر الاعلان عن قرار اللجنة آنف الذكر عم السخط والغليان أوساط العمال في مشاغل المجمع الذين يواصلون إجراءاتهم النضالية [illegible] وأعلنوا انهم لن يتخلوا عن أماكن عملهم مهما يكلفهم ذلك من ثمن!

ومن ناحية ثانية، أكد عدد من الوزراء أن امكانيات طرح الموضوع على الحكومة لبحثه، مرة أخرى، ضئيلة جداً الأمر الذي يعني قرب تنفيذ قرار الاغلاق وقذف العمال الى الشارع.

التحقيق مع ١٥ شاباً من جت المثلث حول نشاطهم السياسي

● جت المثلث - لمراسلنا - استدعت شرطة عارة، مؤخراً، خمسة عشر شاباً من جت المثلث للمثول في مركز شرطة الخضيرة حيث جرى التحقيق معهم حول مواقفهم السياسية. وقد عرف من بين الذين تم استدعاؤهم للتحقيق بعض المعلمين والشباب الذين يتماثلون مع خط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويجيء هذه الحملة اثر نشاط جبهة جت الدمقراطية المكثف والتفاف الشباب حولها.

أولياء الامور في الناصرة يعزون مدرسة «برينر»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعثت لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في الناصرة ببرقية تعزية الى لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة «برينر» في بيتح - تكفا، التي فجعت في الاسبوع الماضي بفقدان (٢٢) طالباً ومرافقاً في حادث اصطدام القطار بالباص الذي كانوا يستقلونه.

وجاء في البرقية: ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ مصابكم الاليم. وباسم أولياء امور الطلاب في الناصرة نرسل إليكم بتعازينا الحارة وتمنياتنا للجرحى بالشفاء العاجل.

يوم عمل تطوعي في حي الحليصة في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - بمبادرة ذاتية من أهالي حي الحليصة في حيفا وبدعم من تنظيم «مشاركة» وطلاب جامعيين، يهود وعرباً، جرى يوم السبت الماضي (٦/١٥) تنفيذ يوم عمل تطوعي في الحي إشترك فيه عشرات المتطوعين وتم، من خلاله، انجاز ترميمات حيوية في أحد أقسام الحي وبضمنها صب طريق بالباطون على طول أكثر من ٣٠ متراً بالاضافة الى حملة تنظيف وتجميل واسعة.

وتجدر الاشارة إلى أن أهالي الحي قاموا بتسديد نفقات العمل بأنفسهم وعلى حسابهم الخاص نتيجة لموقف البلدية المعادي لتطوير الحي وعدم إعترافها بلجنة الحي المنتخبة. وقامت بلدية الناصرة الدمقراطية بتزويد المتطوعين بالأليات والمعدات اللازمة لتنفيذ الاعمال.

وقد قوبل هذا العمل باستحسان الاهالي وتشجيعهم حيث أكدوا عزمهم على مواصلة تنفيذ الاعمال التطوعية في المستقبل أيضاً.

قضية مقتل داني كاتس:

شاهد يؤكد ان المتهم سمير غنامة كان معه ساعة الاختطاف

● حيفا - استمعت المحكمة المركزية التي تنظر في قضية مقتل داني كاتس في حيفا، نهار أمس، إلى شهادة الشاب جدعان غنامة الذي حضر للادلاء بشهادته بناء على طلب محامي الدفاع مصطفى لداوي.

وأكد الشاهد أنه كان والمتهم سمير غنامة منذ الساعة الخامسة الى السادسة من عصر يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٨ (ساعة اختطاف الفتى داني كاتس).

وقال الشاهد إنه وزع «والمتهم» ارساليات الى البيوت في إطار عملهما الذي يقومان به سوية في حانوت «سوبرماركت» في حي «دانيا» في حيفا. وانه ما بين الساعة السادسة والسادسة والربع غادر حيفا في سيارة سوبارو الى سخنين وكان معه المتهم وغسان وعلي غنايم.

ويذكر بهذا الصدد ان زمن الاختطاف كان ما بين الخامسة والربع والخامسة والنصف من يوم ١٩٨٣/١٢/٨، حسب معطيات الشهادات التي جرى الادلاء بها حتى الآن [illegible]

حكم على شاب من عرابة شهد خلافاً لرغبة الشرطة

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس، قراراً بالسجن الفعلي لمدة (٤) شهور على الشاب أسعد شلش (٣٧ عاماً) من عرابة وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٨) أشهر، ايضا، وبتغريمه بمبلغ (٤٠٠) الف شيكل. وذلك بتهمة تغيير شهادته ضد شبان اتهمتهم الشرطة في حينه، في العام ١٩٨٢، بالمشاركة في رفع شعارات في مسيرة يوم الارض (في ٣٠ آذار)، وبرجم سيارات الشرطة وتحطيم مركزها في عرابة.

وقال الشاب أسعد شلش إنه لا علم له بهذه المعلومات وانه وقع على إفادات لم يفهم مضمونها.

ويذكر انه لم يدل بالشهادة التي أرادتها الشرطة منه والتي تدعي انه وقع عليها - حين تقديمها هؤلاء الشباب الى المحاكمة.

عدة مصانع لانتاج المواد الغذائية تتوقف عن العمل

● تل ابيب - اوقفت، امس (الاحد)، عدة مصانع لانتاج المواد الغذائية اعمالها تجسيدا لتهديدات ارباب العمل بالانسحاب من «الصفقة» ما لم يستجب لطلباتهم رفع اسعار ما يقارب (١٣٠) سلعة بنسب عالية جدا باعتبار ذلك «غلاء استثنائياً».

وقرر المنتجون في بعض قطاعات الانتاج الغذائية، في الجلسة التي عقدها قسم المواد الغذائية في اتحاد ارباب الصناعة، امس، وقف العمل في مصانعهم ابتداء من بعد غد (الاربعاء) واخراج العاملين فيها (٢٠ الف عامل) الى عطلة مفتوحة!

ومن هذه القطاعات التي سيتوقف الانتاج فيها بعد غد: المشروبات والسجائر والحلويات والشاي وغيرها.

ويذكر ان اتحاد ارباب الصناعة كان قرر الانسحاب من اتفاقية «الصفقة الشاملة» ازاء عدم الاستجابة لطلباتهم رفع اسعار المئات من منتجاتهم بشكل «استثنائي» ويسري مفعول القرار، اذا ما اصروا على ذلك، في الخامس من تموز المقبل.

وزارة الداخلية تلجأ الى أوامر العمل

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

ولدى كتابة هذه السطور كان اجتماع اتحاد اصحاب محطات الوقود الاستثنائي منعقداً للبحث في تصعيد الاجراءات الكفاحية في اطار نزاع العمل الذي اعلنوه، على خلفية عدم الاستجابة لمطلبهم رفع قيمة العمولات التي يتقاضونها لقاء بيع الوقود.

هذا، ودار الحديث، قبل انعقاد الاجتماع، بان اصحاب محطات الوقود سيعطلون العمل في محطاتهم ابتداء من غد (الثلاثاء). وحتى اذا لم يتخذوا قرارا كهذا فان نزاع العمل الذي اعلنه اصحاب الشاحنات والناقلات والصهاريج من شأنه ان ينعكس على الوضع في محطات الوقود التي لن تستطيع الاستمرار في العمل اذا لم تتزود بكميات اخرى من الوقود.

ويذكر ان اصحاب محطات الوقود قاموا يوم الخميس الماضي باضراب انذاري ليوم واحد اغلقوا في اطاره محطات الوقود كافة في البلاد.

ولا تزال نزاعات العمل مستمرة في المدارس وفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي حيث اعلن العاملون الاجتماعيون نزاع عمل احتجاجا على نية الوزارة فصل (١٦٢) عاملا اجتماعيا. وكذلك، الامر في مؤسسة «صندوق المرضى» حيث اعلن الاطباء نزاع عمل لم ينته بعد احتجاجا على التقليصات في ميزانية المؤسسة.

مواطن يهودي يشهر مسدسه في وجوه ثلاثة مواطنين عرب من كفربرة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - تعرض، يوم الخميس الماضي، المواطن فؤاد محمد ريان وولداه (من قرية كفربرة في المثلث) الى التهديد وأقذع الشتائم وإشهار السلاح من مواطن يهودي بلباس مدني.

وكانوا التقوه وهم في طريقهم الى المستشفى الحكومي «تل هشومير» قرب تل أبيب. فسألوه عن كيفية الوصول الى المستشفى المذكور، فما كان منه الا ان انهال عليهم بأقذع الشتائم وقال لهم أنه لا يحق لهم السفر في هذه المنطقة. فأجابوه بأنهم من مواطني هذه البلاد ومن حقهم السفر أين ومتى يشاؤون. عندما طار صوابه فأشهر مسدسه في وجههم، مما اضطرهم الى مغادرة المكان والتوجه الى مركز شرطة بيتح تكفا. حيث قدموا شكوى ضد المعتدي الا ان شرطة بيتح تكفا حولتهم الى شرطة أور يهودا..

وأبرق رئيس مجلس كفربرة المحلي، إثر الحادث، الى المسؤولين معرباً عن احتجاج المجلس والاهالي واستنكارهم لهذا الهجوم الاجرامي الذي تعرض له المواطن فؤاد ريان وولداه. وجاء في البرقيات ان مثل هذا التصرف يشكل خطراً جدياً على العلاقات بين العرب واليهود في البلاد ويزيد من حدة التطرف ضد العرب وطالب الشرطة بمعاقبة المعتدي.

ضريبة السفر إلى الخارج - (٣٢٠،٤٢٠) شيكل

● تل أبيب - ارتفعت، إبتداء من أمس (الاحد) ضريبة السفر الى الخارج من (٣٠٠،٠٠٠) شيكل إلى (٣٢٠،٤٢٠) شيكل. وارتفعت ضريبة السفر إلى مصر من (٢٠٠،٠٠٠) شيكل إلى (٢١٣،٦١٠) شيكل.

ويأتي هذا الارتفاع بسبب تعديل الضريبة بموجب ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر أيار الماضي بنسبة ٦٫٨٪.

مظاهرة تأييد للعصابة الارهابية في تل ابيب

● تل ابيب - تظاهر، امس (الاحد)، الالاف من اعضاء ومؤيدي «غوش ايمونيم» و«كاخ» و«الليكود» وغيرها من الاحزاب والحركات اليمينية المتطرفة في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، بعد ان اصدرت الشرطة لهم تصريحا بذلك.

وازاء القرار الذي اصدره المستشار القضائي للحكومة بمنع المتظاهرين من التحدث تأييدا لمعتقلي اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، قام المتظاهرون بالتحريض على السجناء الفلسطينيين المحررين خاصة وعلى الجماهير العربية عامة مطالبين بفرض عقوبة الاعدام على «المخربين»!

وتحدث في المتظاهرين عدد من قادة اليمين الفاشي في البلاد من بينهم اعضاء الكنيست من الليكود، ميخائيل ايتان وعوزي لنداو وغيرهما بالاضافة الى قادة قطعان «غوش ايمونيم» والمستوطنين عامة.

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، كان امر بمنع اقامة مظاهرة تأييد لمعتقلي «التنظيم الارهابي» لمنع التأثير على مجريات محاكماتهم، الا ان المنظمين غيّروا «عنوان» مظاهرتهم، تلاعبا، فقامت الشرطة بمنحهم تصريحا قانونيا لاجرائها.

اعتقال مسؤول كبير في بنك «ديسكونت» بتهمة تهريب العملة الصعبة الى الخارج

● تل أبيب - صدت المحكمة المركزية في تل أبيب، في نهاية الاسبوع الماضي، اعتقال مدير منطقي في بنك ديسكونت كان مسؤولاً عن قسم العملة الصعبة (ويدعى يسرائيل آروخ) بتهمة تزييف مستندات والمساعدة في تهريب عملة صعبة الى خارج البلاد تقدر قيمتها بمليون دولار!

وكانت المحكمة منعت، حتى يوم الجمعة الماضي، نشر معلومات عن القضية الا أنها سمحت بذلك بعد أن قدمت النيابة لائحة اتهام من تسعة بنود ضد المسؤول البنكي الكبير.

٦٥٪ من تقاطعات خطوط القطار بالشوارع في البلاد ثبتت فيها شارات مرور فقط

● حيفا - يتضح من بحث أعده اخصائيان في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون)، في حيفا، أن ٦٥٪ من التقاءات خطوط السكك الحديدية بالشوارع مشار اليها بشارات مرور غير ضوئية فقط. ويبلغ عدد هذه الالتقاءات حوالي (٣٠٠).

وجاء في البحث، أيضاً، انه ليس هناك أية متابعة لموضوع تقاطع خطوط السكك الحديدية بالشوارع أو معطيات جديدة معدلة عن حجم حركة القطارات ووسائط النقل. ويخلص الباحثان الى أن هناك ارتفاعاً في عدد حوادث الطرق بين القطارات ووسائل النقل وأن الموارد المخصصة لتحسين الوضع ضئيلة جداً.

وكان عدد من المسؤولين في الدوائر المختصة أعلن، في أعقاب حادث الاصطدام بين القطار والباص قرب مستوطنة «هبونيم» جنوبي حيفا، في الاسبوع الماضي، أن شح الميزانيات يمنع نصب شارات مرور ضوئية وحواجز أوتوماتيكية في تقاطعات السكك بالشوارع.

ومن المنتظر أن تقدم لجنة التحقيق، التي عينها وزير المواصلات للتحقيق في حادث الباص، توصياتها خلال اليومين القادمين. ومن النتائج الاولية للتحقيق يتضح أن سائقة الباص كانت في حاجة الى ثانية واحدة حتى تعبر خط القطار بسلام. ويذكر أن واسطة النقل بحاجة الى حد أقصى (١٣) ثانية لتعبر خط القطار وثلاث ثوان أخرى لكل خط آخر. واتضح للجنة التحقيق ان واسطة النقل بحاجة الى ١٤ - ١٥ ثانية لعبور خط القطار في الموقع الذي وقع فيه الاصطدام. وذلك بعد أن أجرت اللجنة التجارب بواسطة باص مماثل لذلك الذي صدمه القطار.

ويشار، هنا، الى أن خط القطار مثبت في هذا الموقع على حلقة صغيرة وأن هنالك انحداراً خفيفاً على جانبيه.

وتحاول اللجنة، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، الاجابة على سؤال متى بدأ سائق القطار بتشغيل الفرامل أو ما إذا كان استخدم فرامل حالات الطوارىء.

وأعلن بروفسور موشيه ليفي، رئيس لجنة التحقيق، ان اللجنة وضعت لنفسها خطاً واضحاً بالنسبة لاسباب حادثة الطرق، لكنه رفض التوضيح.

أنباء عن قرب التوصل الى إتفاق

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

قرب التوصل الى اتفاق يضع حدا للعدوان الدموي على المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت.

كما اشارت الانباء الى انه جرى، في اجتماع عقد امس الاول في مكتب عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري في دمشق وحضره ممثلون عن «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وعن «الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية»، التوصل الى مسودة اتفاق ذكر انه يحظى بموافقة «امل» لوقف الحرب على المخيمات الفلسطينية. وأكدت بعض المصادر الدمشقية ان ممثلين عن حركة «امل» حضروا الاجتماع.

وينص الاتفاق، الذي يتضمن ١٤ بندا، على ضرورة وقف اطلاق النار والاقتحام وازالة المظاهر المسلحة من مناطق الاشتباكات واخلاء الجرحى والقيام بكل المهام الانسانية. كما ينص على ان تنسحب حركة «امل» الى المواقع التي كانت فيها قبل بدء العدوان وان يعود اللواء السادس الى ممارسة مهامه العادية كما كان الحال قبل العدوان الاخير.

ويدعو الاتفاق الى اطلاق سراح المعتقلين وعودة المهجرين.

ويشير الاتفاق الى «ان امن المخيمات في بيروت جزء من امن بيروت وان على اللجنة الامنية ان تضع خطة امنية شاملة وواحدة لبيروت بما فيها المخيمات». واضاف: «الى ان يتم جمع شامل او جزئي للسلاح في لبنان وفق خطط امنية تتفق عليها الاطراف اللبنانية او تقرها حكومة الوفاق الوطني بوضع السلاح الثقيل والمتوسط خارج المخيمات باشراف لجنة مشتركة تضم مندوبين اثنين عن كل من حركة «امل» والجبهة الوطنية اللبنانية «وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ويشترك فيها مراقب سوري ويكون من مهامها التنسيق السياسي والاجتماعي والامني ومتابعة تنفيذ الاتفاق ومعالجة القضايا والمشاكل الناجمة والطارئة».

واكد ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس، في مكالمة هاتفية مع راديو «مونت كارلو» معقبا على هذا المشروع، ان اجتماع دمشق اقتصر على ممثلي «جبهة الانقاذ الوطني» و«الجبهة الدمقراطية الوطنية اللبنانية». وان «جبهة الانقاذ» لم تعقد اي اجتماع مع حركة «امل»، منذ بدء العدوان على المخيمات. واوضح انه لا تزال هناك بعض التحفظات على مشروع الاتفاق هذا من قبل «جبهة الانقاذ».

من ناحية ثانية اكد متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، في اتصال هاتفي مع «مونت كارلو» من عمان، ان منظمة التحرير الفلسطينية من اجل وقف اطلاق النار وانهاء الحصار المفروض على المخيمات ومع كل اجراء انساني يؤدي الى وضع حد للتردي الصحي والاجتماعي الذي يعاني منه سكان المخيمات.

واضاف المتحدث ان سكان المخيمات يرفضون كل صيغة من شأنها ان تؤدي الى تجريد المخيمات من سلاحها الدفاعي.

ونقل الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في حديث هاتفي مع «مونت كارلو» امس، عن نايف حواتمة قوله ان صيانة امن المخيمات الفلسطينية في بيروت لا يتعارض اطلاقا مع مصالح القوى الوطنية اللبنانية. ودعا الى ضرورة ايجاد حل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان وفق ما نصت عليه اتفاقية القاهرة وملحقاتها.

مجلس كابول المحلي

إعلان عن وظائف شاغرة

وفقاً للمادة ٤١ لأسس إشغال وظائف شاغرة في المجالس المحلية يعلن مجلس كابول المحلي عن الوظائف الشاغرة التالية:

١ - مناقصة رقم ٨٥/٦: معلمين للصف التاسع الثانوي للسنة الدراسية القادمة ٨٦/٨٥ في كافة المواضيع.

٢ - مناقصة رقم ٨٥/٨: بواب وعامل نظافة للمدرسة الثانوية.

كل من يرغب في إشغال أحدى الوظيفتين الشاغرتين ولديه المؤهلات الكافية لإشغال الوظيفة رقم ٨٥/٦، عليه تقديم طلب خطي مع المستندات التي بحوزته حتى موعد أقصاه ٨٥/٦/٣٠.

بإحترام:
جمال طه - رئيس مجلس كابول المحلي

صالون سوسو

* صالون حلاقة للسيدات
* صالون للاناقة والجمال
* صالون للعرائس

لكي تتألقي كاللؤلؤة وتصبحي ساحرة براقة في ليلة زفافك وهي أجمل ذكرى عمرك !!!....

زوري صالون سوسو ونحن نساعدك على اختيار أجمل فستان وأجمل تسريحة وأحدث مكياج لك. تبرقين كما وعدناك.

ويوجد أيضاً: أدوات تجميل ومجوهرات للزينة وحقائب وكل ما تحتاجه السيدة.

ونعلن أيضاً عن دورات للحلاقة بإدارة:
● انعام وسهام ورحمة وهيلانة الياس

□ عكا الجديدة - «ديرخ هأربعاه» - مقابل «ايجد» ت: (٩١٧٩١٨)

أزياء مونت كارلو للالبسة الجاهزة

بإدارة: سناء ماضي

نعلن عن وصول أحدث انواع الالبسة الجاهزة للشبان والشابات بمناسبة عيد الفطر السعيد وبأسعار مخفضة خاصة بهذه المناسبة السعيدة.

● وكل عام وأنتم بخير ●

سناء - ماضي
عكا القديمة - شارع صلاح الدين

شهاب اخوان
الناصرة - الحي الشرقي - ت: ٥٦٤٧١

تهنئة

الى فاطمة ورياض اغبارية بمناسبة المولود الجديد «علاء» نتمنى له السعادة في ظل والديه.

فاطمة وابراهيم محاميد - بئر السبع

قطع المياه عن بيت مواطن من رهط مصاب بشلل شبه تام

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام موظف مجلس رهط المحلي، سلامة ابو صعلوك، يرافقه أحد افراد الشرطة، يوم الاربعاء (٦/١٢)، بحل عداد المياه في بيت المواطن احمد اجبور بادعاء أن الاخير لم يسدد الضرائب المستحقة عليه للمجلس منذ ثلاث سنوات، الامر الذي يعني قطع المياه عن بيت المواطن.

وقام هذا الموظف بحل العداد دون الاخذ بالاعتبار أن أحمد اجبور يعاني من شلل شبه تام. وهو عاطل عن العمل منذ اكثر من ثلاثة عشر عاماً. ومع ذلك فانه استطاع تسديد رسوم المياه حتى شهر نيسان المنصرم.

والغريب في الامر ان شقيق أحمد، محمد إجبور، أعرب عن استعداده لدفع الضرائب المستحقة على أخيه مقابل عدم حل العداد. إلا أن الموظف أصر على حل العداد فدار جدال بينه وبين أصحاب البيت، قامت الشرطة على اثره بفتح ملف تحقيق ضد محمد اجبور وجبرين اجبور بتهمة «الاعتداء» على موظف المجلس.

ملاحقات متواصلة ضد أصحاب الكراجات في الطيبة

● عبد اللطيف حبيب يؤكد تضامن المجلس مع أصحاب الكراجات ●

● الطيبة - لمراسلنا - يتعرض أصحاب الكراجات في المنطقة الصناعية جنوبي الطيبة المسماة «أرض الديره»، منذ حوالي عشر سنوات، الى المضايقات والمحاكمات نتيجة عدم اعتراف دائرة التنظيم المنطقية رسمياً بالمنطقة الصناعية هناك.

وقد كان يعمل أصحاب الكراجات قبل اقامة المنطقة الصناعية داخل البلدة وفي أحيائها المتعددة. الا أنهم أرغموا على اغلاق محلاتهم عن طريق المحكمة التي فرضت عليهم الغرامات المالية. وحوكم بعضهم أكثر من مرة وتعرض البعض الآخر للسجن، أيضاً.

وفور اقامة المنطقة الصناعية نقل أصحاب الكراجات ورشهم اليها الا أن المضايقات لم تتوقف. فقدم بعضهم الى المحاكمة بحجة اقامة بناء غير مرخص، رغم أنهم تقدموا بطلبات للحصول على رخص للبناء وقدموا الخرائط المطلوبة. الا أن لجنة البناء والتخطيط رفضت هذه الطلبات. لكنهم أنشأوا كراجاتهم وأدخلوا شبكة كهرباء الى المباني، بموافقة شركة الكهرباء.

ثم جاء دور رجال الشرطة فطلبوا من أصحاب الكراجات رخص المحلات. ولأنه تنقصهم رخص البناء حوكموا في محكمة الصلح في كفار سابا وجرى تغريمهم. ثم جاء الامر البوليسي باغلاق محلاتهم. هذا مع العلم أنه توجد بحوزتهم مستندات التأهيل والترخيص من وزارة المواصلات. وأضطر أصحاب الكراجات الى ممارسة عملهم في ظل هذه الظروف المؤلمة والقلق المستمر على مصير استمرار العمل في كراجاتهم، مصدر رزقهم الوحيد.

وفي حديث لنا مع مهندس لجنة التنظيم في مجلس الطيبة المحلي، عبد الحفيظ جبالي، قال ان اللجنة اللوائية في الرملة لم تصدق على بناء الكراجات في المنطقة المذكورة بحجة وجود الكراجات خارج نطاق المنطقة الصناعية في القرية. وقد حاولت لجنة التنظيم المحلية حث اللجنة اللوائية على ضم منطقة الكراجات المذكورة الى المنطقة الصناعية. إلا أن الاخيرة رفضت ذلك.

وأعلن رئيس المجلس المحلي في الطيبة، عبد اللطيف حبيب، ان المجلس المحلي يتبنى قضية أصحاب الكراجات. ويقترح عليهم ان يعلنوا اضراب جلوس او يتظاهروا أمام بناية اللجنة اللوائية في الرملة من أجل تحقيق مطلبهم العادل وحل مشكلتهم. وأضاف أن المجلس المحلي سيتضامن معهم وسيعمل على تحويل القضية الى قضية شعبية.

رياض أطفال للاطفال دون السن القانوني في الطيبة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - وافقت وزارة المعارف على اقامة روضات أطفال لمن هم دون السن القانوني في الطيبة، على أن يجري توزيع هذه الروضات في جميع أحياء البلدة (حاليا توجد روضات خاصة فقط).

وجاءت هذه الموافقة اثر الاجتماع الاخير، الذي عقد يوم الجمعة (٦/١٤)، في مكاتب الوزارة بين رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، ومدير قسم المعارف في المجلس، محمود ادريس، وبين المسؤول عن قسم رياض الاطفال في ادارة المعارف، عقيبا تسيلع. وصادق على هذا القرار مدير القسم العربي في الوزارة، عمانوئيل كوبلوفيتش.

ومن المتوقع ان يجري فتح هذه الروضات في مطلع العام الدراسي المقبل. ويذكر أن أجور التعليم والرعاية سوف تتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية لارباب العائلات.

وعلم مراسلنا ان التسجيل لهذه الروضات بدأ اليوم.

إجتماع احتجاجي لمعلمي الناصرة ضد أوامر الفصل التعسفية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بمبادرة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين - منطقة الناصرة عقد هنا، في «بيت الصداقة»، يوم الجمعة (٨٥/٦/١٥)، اجتماع احتجاجي على فصل المعلمين وضد التقليصات في ميزانية التربية والتعليم.

وألقى الاستاذ منذر غريب، رئيس كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين - فرع الناصرة، كلمة قال فيها: ان المواقف المتهاونة التي أتخذتها قيادة الهستدروت في السنوات الاخيرة وتساهل نقابة المعلمين في كثير من المواقف، بذرائع مختلفة، شجع الحكومة على التمادي في سياسة التقليصات الواسعة في جهاز التعليم وبشكل خاص في السنة المالية الجارية، الامر الذي أدى الى فصل عدد كبير من المعلمين. وأضاف: «اننا نعتقد بأن كل اشعار بالفصل يتسلمه أي من المعلمين هو غير قانوني». وأكد غريب أن كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ستضغط، بكل ثقلها، حتى تقف النقابة بحزم في وجه موجة الفصل.

وألقت المربية هالة حزان، عضو مركز نقابة المعلمين، كلمة تحدثت فيها عن توصيات لجنة عتصيوني وأسباب اقامة هذه اللجنة وعدم تنفيذ الحكومة لتوصياتها. وتوجهت الى المعلمين، مناشدة اياهم أن يتحدوا ويكافحوا ضد قرارات الفصل والتقليصات وأن يناضلوا برؤوس مرفوعة. وقالت ان على النقابة أن تصعد نضالها لاعادة المعلمين المفصولين وعلى وزارة المعارف سحب جميع رسائل الفصل والاعتذار للمعلمين على الضرر النفسي الذي الحق بهم.

وتحدث المحامي توفيق أبو أحمد، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في الناصرة، كلمة أعرب فيها عن تضامن أولياء أمور الطلاب مع نضال المعلمين من أجل مكانتهم والغاء قرارات الفصل.

وكانت الكلمة الاخيرة للمربية تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة. فتحدثت عن تواطؤ نقابة المعلمين، التي تتسلط عليها الاغلبية المعراخية المتنوعة، أمام سياسة الحكومة وضرباتها. وأشارت الى التوقيت الذي اختارته الحكومة لارسال اشعارات الفصل للمعلمين، وهو قبل العطلة الصيفية. فاذا ما اتخذ المعلمون اجراءات كفاحية كالاضراب فسيحرمون من مرتبات عطلة الصيف!

وأسهبت شاروني في الحديث عن التقليصات التي أقرتها الحكومة في جهاز التعليم للسنة الدراسية المقبلة. فأشارت الى التقليص في عدد الصفوف بحيث يبلغ عدد الطلاب في كل صف (٤٠) طالباً والى التقليص في حصص التعليم بـ (٤٣) ألف حصة. ودعت شاروني الى إعادة رسائل الفصل التي وصلت اليهم الى وزارة المعارف مع تبليغ برفض قرار الفصل.

ووصلت الى الاجتماع برقيات تضامن من رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل ذباب، ومن رابطة الجامعيين في الناصرة ومن لجنة العمل في مدرسة الناصرة الاعدادية (أ) ومن لجنتي العمل في مدرستي كفر مندا الاعدادية والابتدائية (أ) ومن لجنة العمل في مدرسة المشهد.

أعضاء صندوق المرضى في الناصرة وعين ماهل يعانون نقص الادوية

● الناصرة - لمراسلنا - أشتكى عضو بلدية الناصرة الجبهوي منعم جرجورة، أمام المسؤولين عن صندوق المرضى في الناصرة، الاهمال الشديد اللاحق بأعضاء الصندوق من الناصرة وعين ماهل. وذلك فيما يتعلق بالنقص المتواصل والمزمن بالادوية في صيدلية الصندوق.

وجاء في رسائل بعثها منعم جرجورة الى مدير منطقة المرج والمسؤولين عن مكاتب المنطقة في وزارة الصحة والى ادارة مستشفى العفولة والمسؤول عن الصيدليات التابعة لصندوق المرضى، ان آلاف اعضاء الصندوق في الناصرة يعانون، منذ فترة، النقص في الادوية وأن هذه المعاناة تشتد حينما يتعلق الامر بالاشخاص الذين يعانون امراضاً مؤذية مثل القلب والشرايين.

وحمل جرجورة المسؤولين المسؤولية الكاملة عما قد يحدث له او لغيره من المرضى جراء عدم تناولهم الدواء بشكل منتظم. واعرب عن أمله في استجابة المسؤولين لمطلبه العادل والعمل على فحص الموضوع وضمان توفر الادوية في الصيدلية بشكل مستمر. ثم دعا المسؤولين الى زيارة صندوق المرضى في الناصرة للوقوف، عن كثب، على مصداقية ما جاء في رسائله.

فرع نقابة المعلمين في حيفا يبحث أوامر فصل المعلمين والتقليصات في المدارس

● حيفا - لمراسل خاص - عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا، يوم الخميس (٦/١٣)، اجتماعاً غير عادي بحث فيه موضوع فصل المعلمين والتقليصات في ملاكات المدارس والوظائف.

تحدث في بداية الاجتماع رئيس الفرع، بن شبات. فأعرب عن استعداد نقابة المعلمين الى الموافقة على تجميد حصول المعلمين على ٤٢ الف ساعة وكذلك الزيادة بنسبة ٥٫٧٪. مقابل عدم فصل اي معلم وعدم المس بأطر الوظائف لبعض المعلمين. وطالب المدراء والمفتشين بعدم التعاون مع وزارة المعارف فيما يتعلق بتقليص ملاك المدارس في السنة الدراسية القادمة.

وشارك في النقاش، عن كتلة «الجبهة»، المربية تسيبورا شاروني. فأكدت أن القيادة في نقابة المعلمين تسعى الى القضاء على منظمة المعلمين الابتدائيين، بدلاً من توحيد صفوف المنظمتين ضد مخططات الحكومة التي تمس، مساً خطيراً، بجهاز التعليم.

واقترحت شاروني الاستعاضة عن التشويشات في ساعات التدريس، التي لم تجد نفعاً، مقابل تصعيد النضال ضد مخططات الحكومة ووزارة المعارف. ودعت النقابة الى اقرار التظاهر أمام الكنيست ومقر الحكومة ووزارة المعارف، ضد اوامر الفصل ومن أجل حصول المعلمين على حقوقهم. ودعت شاروني أولياء أمور الطلاب الى التجند الى جانب المعلمين ضد أوامر الفصل والتقليصات المزمع القيام بها في ملاك المدارس.

وعرض عضو الفرع، المربي الجبهوي مكرم سعيد، مطالب كتلة «الجبهة» التي تتلخص فيما يلي: الغاء كل أوامر الفصل التي وصلت الى المعلمين والتي لم تصل بعد ● الاعلان عن اضراب مفتوح حتى تلبي الوزارة مطالب المعلمين العادلة ● اجبار وزارة المعارف على تعويض المعلمين، الذين الحقتهم بالفصل، عن الاضرار النفسية التي تعرضوا لها ● توحيد كل القوى في نقابتي المعلمين العامة والابتدائيين.

شفاعمرو تستعد للاحتفال اليوبيلي بالذكرى الـ ٧٥ للاعلان عنها مدينة

● شفاعمرو - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التحضيرية لاحتفالات الذكرى الـ ٧٥ للاعلان عن شفاعمرو مدينة ولتأسيس البلدية فيها اجتماعاً في دار البلدية في شفاعمرو، الاسبوع الماضي، تقرر فيه البدء في تنفيذ القرارات المتعلقة بالشروع في الاعداد للاحتفالات.

حضر الاجتماع رئيس البلدية وأعضاؤها ولجنة الاحتفالات. وجرى استعراض الاقتراحات لبرنامج العمل وانتخاب لجان ثقافية ورياضية وفنية واعلامية ومالية. وتقرر متابعة التفكير والتخطيط واجراء الاتصالات من أجل تحويل الاحتفالات باليوبيل الى ما يليق بهذا الحدث الهام وبمدينة شفاعمرو وبالعلاقات التي تربط بين أهاليها.

مجلس سخنين يعالج قضية النقص في الغرف التدريسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم، ان المجلس المحلي قام بالاتصال مع وزارة المعارف والثقافة بشأن إقامة مبنى إضافي للمدرسة الثانوية لحل مشكلة النقص في الغرف الدراسية منذ شباط ١٩٨٤.

واضاف ان الوزارة وعدت المجلس، في رسالة خاصة، بأنها ستقوم بتخصيص مساحة لاقامة المبنى.

وكان غنايم يعقب على الاضراب الذي نفذ، يوم الخميس الماضي، في المدرسة الثانوية بدعوة من لجنة الاباء ولجنة الطلاب في المدرسة.

كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل تطالب المجلس . بالتضامن مع عمال «آتا»

● عكا - لمراسلنا - تقدم عضو مجلس عمال مركز الجليل عن الجبهة نايف سليم بطلب الى سكرتير وأعضاء المجلس مطالباً فيها ببحث قضية البطالة المتفاقمة في قرى «المركز» واعلان المجلس التضامن مع عمال «آتا» وعاملاتها، خصوصاً وان هيئات عديدة ومختلف مجالس العمال في البلاد عن تضامنها مع نضال عمال «آتا» العادل. ولذا فإن مجلس عمال مركز الجليل الذي انتخب بأصوات العمال من واجبه أن يقوم بالمهمة التي انتخب من أجلها. وان عاملات «آتا» في بركا اللاتي اغلق محل عملهن في المبطة «آتا» في بركا دون قرار من المحكمة بذلك، بحاجة الآن الى تدخل مجلس العمال ووقوفه الى جانبهن.

المفتشة على البنوك:

التحقيق في قضية اقامة بنك «هبوعليم» شركات وهمية في الخارج لضبط أسهمه

● تل ابيب - كشفت المفتشة على البنوك في رسالة الى النائب مردخاي فيرشوفسكي (شينوي)، أن دائرتها تحقق هذه الايام في قضية اقامة بنك «هبوعليم» شركات وهمية خارج البلاد، كانت وظيفتها ضبط الاسهم البنكية للبنك.

وجاء في الرسالة أنه لم يكن لـ «بنك اسرائيل» أي علم بنشاط هذه الشركات حتى ١٩٨٣/١٠/٢٠، عندما أقر الترتيب مع البنوك (بعد انهيار الاسهم). وتقرر أن يقدم كل بنك قائمة بالاوراق المالية والاسهم التي بحوزة الجهات التي نفذت عملية «الضبط». عندها علم «بنك اسرائيل» بأن لبنك «هبوعليم» شركة تحمل اسم «تفورده» نفذت عملية ضبط أسهم البنك.

وكشفت المفتشة على البنوك، غاليا ماغور، أنه ما من جهة في «بنك اسرائيل» أذنت بتفعيل هذه الشركات.

وكان النائب فيرشوفسكي قدم للجنة، التي عينت للتحقيق في قضية انهيار الاسهم البنكية، عدة مستندات تتعلق بعدة شركات وهمية أقيمت بمبادرة بنك «هبوعليم» في الخارج لضبط أسهمه. وقال أنها عملت خلافاً للقانون.

الا أن الناطق باسم بنك «هبوعليم» (العمال) قال إن البنك عمل بموجب القانون والانظمة المعمول بها في تلك الايام.

البون بين المتكديمت والقوى الوطنية

●○ بقلم : مروان دويري ●○

لقد حاولت «الحركة التقدمية»، طوال الوقت، باعلامها بشكل عام ومن خلال صحيفتها «التضامن» بشكل خاص، اظهار نفسها على انها حركة وطنية تعمل من اجل المساواة لجماهيرنا العربية ومن اجل حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني. وهكذا ارادت ان تظهر نفسها في المتراس الوطني الذي تقف فيه «الجبهة» في مواجهة السلطة وأحزابها. من هذا المنطلق دعت «التقدمية»، مؤخراً، بعد ظهور نتائج الانتخابات لمجلس عمال الناصرة، الى «ائتلاف وطني» يكون بين الحركة وبين «الجبهة» ضد المعراخ والسؤال الذي سأحاول الاجابة عليه، في هذا المقال، هو : هل فعلا «الحركة التقدمية» تقف الى جانب «الجبهة» في اطار وطني واحد ضد السلطة واحزابها ام انها الى جانب السلطة واحزابها، ضد «الجبهة» ومصلحة الجماهير العربية ؟

● «فلسطينية الجذور والتطلعات» ●

يبدو هذا الشعار، للوهلة الاولى، ضماناً قاطعاً لصدق ادعاء الحركة بأنها حركة وطنية. لكن بعد قليل من الترتيب نرى ان هذا الشعار لا يضمن اي شيء. فتمسك الحركة بانتمائها للشعب الفلسطيني، واقصد هنا الجناح العربي فيها، او بتضامن الجناح اليهودي فيها مع الشعب الفلسطيني لا يعني اي شيء بالنسبة لوطنية هذه الحركة. ان تأكيد الانتماء الفلسطيني لميعاري او كامل الظاهر او غيرهما من قادة الحركة لا يكفي لاثبات وطنية هذه الشخصية او تلك، لأن هذه القضية - قضية الانتماء - في حاجة لتأكيد فهذه هوية ولدنا معها وليس في تذكرها او ذكرها اي دلالة على وطنية صاحبها. واكثر من ذلك. فهنالك العديد من الشخصيات الفلسطينية التي لا تستطيع نكران انتمائها للشعب الفلسطيني عملت وتعمل على تمرير المؤامرات ضد شعبنا. ألم يكن سيف الدين الزعبي وجبر الداهش معدي فلسطينيين ؟ أليس مصطفى دودين وامل نصر الدين فلسطينيين. ومن ناحية اخرى، هل كان مايير فلنر فلسطينياً حتى كان صوته الصوت الوحيد الذي دوى في الكنيست ضد العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ و١٩٧٣ وضد الحرب في لبنان من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة. وحتى قضية العَلَم، وألوان العلم الفلسطيني التي تصبغ بها صحيفة «التضامن»، لا يمكن ان تدل، ولا بحال من الاحوال، على وطنية حامله. فالقوى الرجعية تتاجر بأمتها وبعلمها.

ألم يوقع السادات اتفاقية «كامب ديفيد» وهو يرفع العلم المصري ! وكذلك امين الجميل، الذي وقع اتفاقية الاذعان (١٧ ايار) وهو يرفع العلم اللبناني. وهكذا، ايضا، بقية الزعماء العرب يتآمرون ضد شعوبهم وفي الوقت نفسه يرفعون راية «الأمة» وراية «العروبة» !

● العلاقة مع م.ت.ف ●

صحيح ان «الجبهة» و«الحركة التقدمية» تعلنان تضامنهما مع م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. لكن، رغم كل هذا، هل موقف «الجبهة» والحركة متطابقان من هذه القضية ؟

ان ممارسات الحركة تجيب، بشكل قاطع، بالنفي على هذا السؤال. صحيح ان ممثلي «الجبهة» وممثلي الحركة ايضا التقوا ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية بمن في ذلك رئيسها ياسر عرفات. لكن هل مجرد اللقاء يجعل «الجبهة» و«الحركة» حركتين وطنيتين متساويتين وهل لقاء قادة الجبهة مع ياسر عرفات ودعوتهم للحفاظ على وحدة المنظمة والتمسك باتفاقات عدن - الجزائر يشبه لقاء قادة الحركة بياسر عرفات ودعوتهم الى حسم الصراع في داخل المنظمة والتحول نحو عملية «السلام» - كما يريد الثيري، بدعوته الى وقف النضال المسلح، ومن ثم العودة الى اسرائيل لاعطاء تقرير للسلطات الاسرائيلية عن اللقاء !

لقد ظن البعض ان قادة «الجبهة» وصحيفة «الاتحاد» يتجنون على الحركة «التقدمية» عندما يصفونها بانها قائمة «كامب - ديفيد» وبأنها قائمة «قطف الرأس». والذي كان يدعو الى استغراب البعض لهذه التهمة هو تغطية قادة الحركة «التقدمية» لأنفسهم ولممارساتهم بألوان العلم الفلسطيني وبالشعارات البراقة، مثل «فلسطينية الجذور والتطلعات». لكن يوماً بعد يوم تتكشف الحقيقة، وفيها نقرأ في أعداد «التضامن» الاخيرة تأييدهم للاجتماع الذي تم بين شخصيات فلسطينية في الأراضي المحتلة مع المبعوث الامريكي، ميرفي. ونقرأ، ايضا، خبرا في عدد «التضامن» (٨٥/٥/٨) يبين ارتياح الحركة من انهاء اعداد قائمة الفلسطينيين الذي سيشاركون في الوفد الفلسطيني - الاردني المشتركة لمباحثات «السلام»، وتأتي «الصنارة» زميلة «التضامن» في الناصرة، لتؤكد، وفي الفترة نفسها، ان كامل الظاهر عاد من جولة اتصالات مع شخصيات فلسطينية من الخارج وسيجتمع بوزير يزيد «السلام» (المقصود فايتسمان) ليعلمه عن موافقة هذه الشخصيات على الالتقاء بالوزير. ان الذي يكتب هذه الانباء هذه المرة ليست صحيفة «الاتحاد» وانما الصحيفة الناطقة باسم الحركة «التقدمية» وزميلتها.

كيف تستوي هذه الممارسات والمواقف الداعية، بشكل مفضوح، الى ايجاد بديل لمنظمة التحرير (التقدمية) مع الموقف الداعي الى وحدة المنظمة والجبهة ؟ ألا يلتقي هذا الموقف من المنظمة الصادر عن قادة «التكديميت» مع موقفهم من «الجبهة» ومن وحدة الجماهير العربية ؟

ومن حقنا أن نسترجع، هنا، بعض الحقائق التاريخية. هل تذكرون الاسم الذي اطلقته على نفسها الحركة التقدمية في الشهر الاول لتأسيسها ؟ لقد كان اسمها «الحركة الوطنية». والآن نسأل مرة اخرى، ونحن نضع عيوننا في عيونهم، أليس في التراجع عن الاسم الاول دلالته على جوهر هذه الحركة ؟. ولنذكر بامر آخر، وهو برنامج الحركة لانتخابات الكنيست الاخيرة الذي ذكرت فيه ان م.ت.ف ممثل الشعب الفلسطيني. الا انها لم تذكر ان م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد. أليس في اسقاط هذا الامر من برنامج انتخابي مدروس امر له دلالته على حقيقة هذه الحركة.

ولا اريد ان اذكر اموراً اخرى، ما نزال نتذكرها وكلها تثبت ان الشعارات الوطنية التي تطلقها الحركة تأتي للتغطية على الجوهر غير الوطني لها. لنتذكر كيف خلعوا ثيابهم الوطنية امام أرنس ولنتذكر دعوة ميعاري للتجنيد الاجباري للعرب وتصويت الحركة الى جانب هيلل والى امتناعهم عن التصويت ضد بيان رابين عن لبنان وعن ميزانية الحكومة وغيرها وغيرها من المواقف.

● من أجل المساواة ضدّ التمييز أم التمييز ضدّ المساواة ●

لقد جرى تأسيس الحركة «التقدمية» في الناصرة في ١٩٨١ في الشهر الذي خاضت فيه بلدية الناصرة أطول اضراب لها من اجل ميزانيات مساواة وادعى قادة الحركة انهم انسحبوا من «الجبهة» بحجة ان الجبهة تحول البلدية الى منبر سياسي، مهملة الخدمات للسكان، حسب ادعائهم. وهكذا عملوا على تحريض المواطنين ضد ادارة البلدية الجبهوية.

لقد كان جوابنا، طول الوقت، على هذه التهمة، هو أنه لا يمكن الفصل بين النضال ضد سياسة الاضطهاد وبين تطوير المدينة وتزويدها بالخدمات. وهكذا عملنا في مستويين نضاليين، معا. لكن دعونا نرى اين وقفت الحركة من هذه القضايا.

لقد اتهم كامل الظاهر، في احد اعداد «التضامن» ادارة البلدية بأنها لا تعمل على تجنيد الجماهير وتشكيل ضغط شعبي على السلطة لتحقيق المزيد من الميزانيات. لكن عندما دعت بلدية الناصرة سكان المدينة للمشاركة في المظاهرة من اجل المساواة والتي جرت في اثناء اضراب السلطات المحلية العربية الاخير، وقف قادة الحركة ونشيطوها على شرفات مكاتبهم يتفرجون على المظاهرة.

وحتى في اثناء تصويت المجلس البلدي على اقتراح الميزانية للسنة ٨٦/٨٥ رفض اعضاء الحركة الاربعة في المجلس البلدي التصويت مع الاقتراح، مدعين بانها ميزانيات منفوخة (مثل اقوال كينغ). واكثر من ذلك فعندما نجحت ادارة البلدية في انتزاع المصادقة من الوزارة على بعض البنود، مثل بنود «تضبيقات» والتي هي حق شرعي لمؤسسات المدينة وهي لا تتعدى جزءاً مما يصادق عليه في المدن اليهودية الاخرى. تأتي صحيفة «التضامن» متهمة البلدية بالتبذير واضعة امام القارىء بنود التضبيقات التي أقرت للمركز الثقافي والمركز التربوي وغيرها - لكي تظهر بلدية الناصرة على انها بلدية تضبيقات، متجاهلة ان هذه البنود هي مكسب انتزع من السلطة ومتجاهلة ان غالبية هذه البنود لا تصرف في نهاية الامر على التضبيقات وانما على امور حيوية اخرى.

يريدون خدمات ؟!.. لنسأل اين يقفون من اكبر مشروع خدمات يقدم في المدينة، ألا وهو مخيم العمل التطوعي. صحيح اننا لا نرى في المخيم قضية خدمات فحسب وانما مشروعا وطنيا اضافيا ايضا. لكن لا احد يستطيع ان يتنكر لدور المخيم «الخدماتي والتطويري»، خاصة ان ثمن المشاريع التي تنجز خلاله تضاهي اضعاف ميزانية «التطوير». ان «الحركة» ونشطاءها لا يقاطعون هذا العمل الضخم وانما يسخرون منه ويحاربونه بكل طريقة. هكذا في مخيم الناصرة وايضا من مخيمات القرى الاخرى. ففي ام الفحم تجاهلت صحيفة «التضامن» مخيم العمل التطوعي العملاق الذي تم بادارة المجلس الجبهوي. وفي الوقت نفسه خصصت صفحة كاملة لتدعم المخيم الانشقاقي القزم في ام الفحم ولتحرض على رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، لاستقباله رئيس الدولة في اثناء اضراب معلمي ام الفحم.

● يريدون اسقاط «المعراخ» ام «الجبهة» ●

لم تكن زلة لسان عندما صرح كامل الظاهر بانه لا يرى في الجبهة بقرة مقدسة يمنع ذبحها. فالحركة لم تخف هدفها اسقاط «الجبهة» من اي مجلس وصلت اليه. لكن رغم هذا هنالك من يظن ان «الحركة» لا تريد اسقاط «الجبهة» فقط وانما المعراخ ايضا.

اذا كان الامر كذلك - ان الحركة تريد اسقاط الجبهة والمعراخ - فتعالوا نرى كيف تصرفت في انتخابات مجلس عمال الناصرة وعندما وقفت امامها كتلة المعراخ من جهة وكتلة الجبهة من جهة اخرى. هل وقفت ضد الاثنين ام انها وقفت الى جانب المعراخ ضد الجبهة ؟ لقد خاضت الحركة «التقدمية» في الناصرة هذه الانتخابات معتمدة على هجومها المكثف على «الجبهة» وقادتها حتى الآن يمكن ان نفهم ذلك. لكن كيف نفهم ان الحركة لم توجه، ولو للتمويه، ١٠٪ من هجومها على المعراخ المسؤول الأول عن شل مجلس عمال الناصرة. وكيف نفهم تغيير مرشح الحركة في اللحظة الاخيرة بعد ان انتبهت الى ان مرشحها عزيز شحادة ابن الحي الشرقي، اكبر احياء المدينة، سينافس مرشح المعراخ محمد ابو احمد ابن الحي الشرقي ايضا، بدلا من ان ينافس سهيل ذباب، مرشح الجبهة. وهكذا، وفي اللحظة الاخيرة، غيرت مرشحها من عزيز شحادة الى جورج قنازع.

لنعد قليلا الى الوراء، ولنر موقف قادة «الحركة» في انتخابات الهستدروت للسنة ١٩٨١. عندها لم تكن بعد «حركة تقدمية» وكان قادتها لا يزالون داخل الجبهة. عندها كانت «الجبهة» والمعراخ القائمتين الاساسيتين المتنافستين على ادارة مجلس عمال الناصرة في تلك الانتخابات لم يوافقوا على خوض «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة، مدعين انها لا تخص الاكاديميين بل تخص الشيوعيين والعمال فقط. ولو ترجمنا هذا الموقف الى الواقع يتبين انهم ارادوا ان تترك الجبهة الميدان للمعراخ ليفوز بالمجلس. ولم يروا في اسقاط المعراخ في تلك الانتخابات قضية وطنية، لدرجة ان عددا من قادة «الحركة» لم يصوت هو نفسه. اما في هذه الانتخابات، التي توفرت فيها امكانية جديدة لاسقاط المعراخ بأغلبية جبهوية، استيقظوا وتجندوا بكل قواهم. فالمعركة اصبحت تهمهم ولهم دور فيها. وهكذا ينكشف دورهم الحقيقي وهو ليس اسقاط المعراخ وانما اسقاط «الجبهة».

وكيف نفسر صمتهم على شلل مجلس عمال الناصرة بقيادته المعراخية في الوقت الذي ملأوا فيه صفحات «التضامن» تحريضا على بلدية الناصرة الجبهوية واتهامها بالتقصير. وحتى بما ليس من شأنها - مثل خطوط الهاتف ومكافحة الاجرام التي هي في الاساس من شأن المؤسسات والدوائر الاخرى.

كيف نفسر هجومهم على المدرسة الاكليريكية والمدرسة الثانوية ومدرسة مار يوسف وغيرها من المدارس التي تسير في طليعة المدارس في الناصرة، علميا ووطنيا. وفي الوقت نفسه يصمتون، صمت القبور، على الاوضاع المتردية في المدارس الاخرى، خاصة الابتدائية منها حيث التقليصات والمناهج والتجهيزات التي تتمشى مع سياسة العدمية القومية والتجهيل.

● اوقفوا «الهجوم المتبادل» ●

هذا النداء نسمعه يوميا من الاصدقاء في الناصرة وفي قرانا العربية ويعبرون به عن استيائهم من المعركة الدائرة بين «الجبهة» والحركة «التقدمية»، مشيرين، ايضا، الى ان هذا ليس في مصلحة شعبنا وانما يخدم اهداف السلطة المعادية لشعبنا ولحقوقه.

ان الموقف الوطني يحتم ان نناضل ضد دعاة الانشقاق عن منظمة التحرير وضد الذين يشقون وحدة الصف الوطنية. لان في ذلك خدمة لاعداء شعبنا. ومن هذا المنطلق نهاجم، فعلا، الحركة وقادتها. ولكن لا يمكن تشبيه هجومنا عليهم بهجومهم علينا وعلى قادة «الجبهة» وقادة الحزب الشيوعي ورموز شعبنا كله، ولا يصح ان تسمي المعركة السياسية الدائرة بيننا على انها هجوم متبادل لان هجومهم على «الجبهة» يختلف، شكلا ومضمونا.

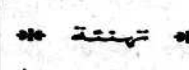
اما في مضمونه فهجومهم يحتوي على تناقضات اساسية. فهم يهاجمون «الجبهة» من اليمين ومن اليسار الى درجة يتساءل معها القارىء : ماذا يريدون ! يهاجمون «الجبهة» لانها تعمل في السياسة على حساب الخدمات وفي الوقت نفسه يهاجمونها على الخدمات التي تنجح في تقديمها في اطار مخيم العمل التطوعي ويهاجمون بنود التضبيقات التي تنتزعها البلدية ويرفضون الانضمام الى المظاهرة التي نظمتها البلدية من اجل ميزانية المساواة. يتهمون البلدية بمقاطعة المؤسسات الرسمية وفي الوقت نفسه يعيبون على رئيس البلدية استقباله لرئيس الدولة وللوزير فايتسمان. يشقون وحدة صف الجماهير العربية وفي الوقت نفسه يدعون الى الوحدة الوطنية. يدّعون ان م.ت.ف ممثل الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه يعملون على ايجاد البديل، وغيرها وغيرها من التناقضات.

هذا عدا عن اسلوب الاكاذيب التي لا اساس لها والتي يريدون الهاءنا بها لنقضي يومنا نقرأ ما يكتبون ونرد على اكاذيبهم. عملا بالمثل القائل «مجنون يرمي حجر في البئر والف عاقل يعملون على اخراجه».

في الوقت الذي تهاجم فيه «الحركة» وطريقها وممارستها ونهاجم، ايضا، تصريحات وممارسات قادتها، بشكل موضوعي، نلاحظ انهم يتبعون اسلوب الهجوم الشخصي على قادة ورموز شعبنا. هل فضح تصريح ميعاري بخصوص التجنيد الاجباري يعتبر هجوما شخصيا ! لكن هل هذا الهجوم يوازي إتهام اميل حبيبي بانه يوسخ اكمامه خلال اكل السمك واتهامه، كذبا، بانه احتفل بخطوبة ابنه في افخم فنادق حيفا. هل ادانة جورج قنازع لانضمامه الى وفد التطبيع لمصر وعلى عدم مشاركته في المظاهرة الطلابية الاخيرة في جامعة حيفا يوازي وصفهم لرئيس بلدية الناصرة القائد توفيق زياد «العمدة» و«الخديوي». وماذا نقول عن وصفهم للنائب توفيق طوبي بانه «النائب السرمدي» ويدعونه الى ترك دوره العام في الكنيست. وكذلك الامر هجومهم على اميل توما وبقية قادة جماهيرنا.

لا يمكن اعتبار هذا الهجوم على الحزب الشيوعي و«الجبهة» وعلى قادة ورموز شعبنا الا هجوما على العمود الفقري لكل القوى الوطنية بين جماهيرنا العربية، وهو الحزب الشيوعي وقادته. من هنا ارى، وهنا استطيع ان اعلن باسم الاف الجبهويين غير الحزبيين اننا نرى في الهجوم على الحزب الشيوعي ورموز شعبنا هجوما على كل شعبنا وتطاولا على تاريخه وعلى مسيرته الكفاحية ومن ناحية اخرى، استطيع ان اقول، باسم الاف الجبهويين، ايضا، ان هذا الهجوم الموجه ضد قادة شعبنا لن يزيدنا الا ايمانا وتمسكا بطريقهم ويدعونا الى ان نصونهم ونصون ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم - كما نصون بؤبؤ العين.





تهنئة

الى العزيزين ثابت ورويدة أبو راس، أحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

جبهة قلنسوة الدمقراطية



في سبيل الحقوق الوطنية وإحباط المؤامرة

لا بديل عن النضال مع قوى التحرر والاشتراكية، ضد الامبريالية والرجعية

● بقلم : أحمد سعد ●

□ بدأت ، في الأونة الاخيرة ، تبرز بشكل أوضح الأهداف الحقيقية من وراء توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» بين واشنطن واسرائيل . فمنذ توقيع «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» في العام ١٩٨١ بين الولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل دقت نواقيس اخطار جديدة . إذ أن المقصود من تواقيع هذه المذكرة كان ، ولا يزال ، ضم اسرائيل مباشرة ورسمياً في اطار الاستراتيجية الكونية العدوانية للامبريالية الامريكية وتحديد دورها ومكانتها في اطار مخطط التآمر ضد حركة التحرر القومي والاقطار الاشتراكية . وبموجب بنود هذه الاتفاقية أنيط بحكام اسرائيل القيام بدور «العرّاب» الامبريالي ونائبه المسنون في عمليات تأجيج بؤر التوتر وإقامة الاحلاف السياسية - العسكرية الامبريالية في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وعملياً ألفت اتفاقات «كامب ديفيد» التجسيد العملي للاهداف الاستراتيجية التي تتوخاها الامبريالية الامريكية من تحويل اسرائيل الى مخفر أمامي للعدوان وفقاً للاتفاقية الاستراتيجية . وكانت الثمار الأولى للاتفاقية الاستراتيجية استغلال مظلة «كامب ديفيد» والحرب العراقية - الايرانية والتمزق العربي لشن حرب الابادة في لبنان ضد الشعب العربي الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية . كما أن من ثمار هذه الاتفاقية دور حكام اسرائيل في تقديم المساعدات العسكرية في افريقيا وامريكا اللاتينية - (من زائير وجنوب افريقيا وهندوراس وغيرها) - ضد الأنظمة التقدمية وحركة التحرر القومي في القارتين .

وجدير بالتأكيد اليوم أن حرب الابادة التي شنها الغزاة الاسرائيليون على لبنان كانت تستهدف ليس فقط تحجيم الوجود الفلسطيني والحق الفلسطيني والعلم الفلسطيني المشرع بأيدي أبناء الشعب العربي الفلسطيني وممثلهم الوحيد والشرعي م. ت. ف. فهدف الحرب لم يكن فقط حسم الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني لصالح التوسعية الصهيونية على جثة حقوق شعب فلسطين . وإنما كان الهدف الأساس ، ومن خلال تصفية الوجود الفلسطيني والحقوق الفلسطينية عسكرياً وسياسياً وقصم ظهر القوى الوطنية اللبنانية ، إزالة عقبة رئيسية من طريق المخطط الاستراتيجي الامبريالي الذي تنتهجه ادارة ريغن . كان الهدف حسم معادلة الصراع في الشرق الاوسط لصالح الامبريالية والرجعية وإحداث تغير نوعي في ميزان الصراع في المنطقة يمكّن الامبريالية الامريكية من تحويل هذه المنطقة الى مخفر أمامي في اطار استراتيجيتها العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية .

ومن هذا المنظور يشحذ الجزارون ، اليوم ، أسنانهم لتحقيق ما فشلت في انجازه حرب الابادة والمجازر في لبنان . ويحاولون ، هذه المرة ، وضع السكين في أيد عربية ودفع الضحية الى الانتحار والاستسلام . ولتحقيق هذه المهمة ألقي على النظام الاردني مهمة تطريز عباءة جديدة لكامب ديفيد جديد نسج خيوطها بالتعاون مع حكام اسرائيل وبعض القوى الاستسلامية الفلسطينية من زلم الملك الهاشمي ومن اللاهثين وراء السراب الامريكي . ولا تستهدف هذه المؤامرة الجديدة نسف منظمة التحرير الفلسطينية وحق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فحسب ، وإنما ايضا . وفي نهاية المطاف ، تحقيق الهدف الاستراتيجي الامبريالي بتحويل منطقتنا الى برميل متفجرات في أتون سياسة الحرب «الباردة» و «الساخنة» التي تنتهجها الدوائر الامبريالية في الظرف الراهن ضد المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية . ولهذا ، ليس من وليد الصدفة بروز عدة ظواهر كان مصدر تفجيرها وبروزها «البيت الابيض» بالتنسيق المبرمج مع حكام عمان والقاهرة وزلم امريكا من الفلسطينيين ومع حكام اسرائيل . ومن هذه الظواهر يجدر تأكيد ما يلي :

● أولا : إبراز الخلافات بين «الليكود» و «المعراخ» حول برنامج «السلام» الامريكي ، المتمثل في ما أطلق عليه اسم المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني . فوسائل الدعاية الامبريالية والاسرائيلية والرجعية العربية تحاول ، تضليلاً ، خلق الانطباع بأن المعراخ مستعد «للحل السلمي» و «للمفاوضات» وأن الليكود وعصابات الفاشية تقف عقبة في الطريق . إن خطاب رئيس الوزراء شمعون بيرس المعراخي (يوم ٨٥/٦/١٠) لم يترك مجالاً للشك حول الاباطيل الدعائية التي يمارسها أعداء الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة . فقد أكد بيرس وقبله رابين وغيرهما من المسؤولين الحكوميين والحزبيين في «المعراخ» ، أنهم لن يفاوضوا منظمة التحرير الفلسطينية ولن يعترفوا بحق الشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية مستقلة وانه لا رجوع الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

اننا لا نستبعد ان يقوم المعراخ ، بتشجيع وتنسيق مع واشنطن ، بفك الشراكة الحكومية مع الليكود وان يؤلف حكومة ضيقة أو يجري انتخابات جديدة بهدف دفع عجلة المؤامرة الجديدة وجر أوساط فلسطينية تحت المظلة الاردنية الى «مائدة» الانتحار وعقد صفقة استسلامية جديدة .

● ثانياً تجنيد الانظمة الامبريالية لدعم المؤامرة الجديدة. فبعد أيام ستزور المنطقة رئيسة وزراء بريطانيا ، مارغريت تاتشر . وتؤكد الاوساط السياسية البريطانية أن تاتشر ستزور بلدان اوروبا الغربية قبل مجيئها للشرق الاوسط «والتأمين تأييد أنظمة بلدان السوق «المشتركة» لمبادرة الملك حسين» («هآرتس» ٨٥/٦/١١) . فإدارة ريغن تحاول ، بواسطة الغراب البريطاني - تظلم تاتشر ، تجنيد موقف موحد للغرب من المؤامرة الجديدة .

● ثالثاً : محاولة إبراز دعاة الحلول الاستسلامية من الجهة الفلسطينية . فخلال الشهر الاخير يبرزون أسماء الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم ، ورشاد الشوا ، وبعض الاكاديميين الفلسطينيين الذين يقتاتون على الطبق الامريكي في الجامعات الامريكية . (وقد نفى عدد منهم ضلوعه في العملية) ويحاولون تخدير الرأي العام العالمي والفلسطيني وكأنه لا يوجد ممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وأن الحل والمفاوضات تجري مع ممثلين من الضفة المحتلة فقط . انها محاولة خبيثة لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وتفتيت وحدة هذا الشعب ونسف هويته القومية الواحدة التي يتمسك بها في مجابهة المجازر والارهاب في لبنان والاردن والمناطق المحتلة وفي جميع أماكن الشتات القسري .

● رابعاً : شن حملة تيئيس دموية قاتلة لتمرير المؤامرة . ففي الوقت الذي تقوم حركة «أمل» بعدوان دموي في لبنان ضد اللاجئين الفلسطينيين وحياتهم ، في هذا الوقت بالذات صعّد الفاشيون والمستوطنون إرهابهم الدموي الاسود في المناطق المحتلة وخرج كهانا وعصابته الفاشية لاستفزاز وارهاب جماهيرنا العربية في اسرائيل .

واستغل اعداء الشعب العربي الفلسطيني الموقف المتقاعس لسوريا من مجازر نبيه بري وزمرته ضد أبناء شعبنا في المخيمات لنسج غمامة من التضليل المجرم بحق شعبنا . فقد حاول عملاء الحلول الامريكية ، من البلاط الهاشمي حتى «المتكتكين» ، العزف على أوتار التحريض على سوريا وتجميل صورة المؤامرة الجديدة التي يحتل نظام عمان ، مع حكام اسرائيل ، هودجها .

ان ما يقصده أعداء الحق الفلسطيني من وراء مجازرهم ودعاياتهم المغرضة هو إدخال اليأس الى نفوس أبناء الشعب العربي الفلسطيني والايهام ان الجميع ضد الشعب الفلسطيني ، من سوريا حتى الجزائر ومن المحيط حتى الخليج . ولهذا ، ليس أمام هذا الشعب وقيادته - حسب هذا المخطط - إلا الخنوع لمشيئة جزّار ايلول وجزّاري صبرا وشاتيلا وحرب لبنان ولاسيادهم الامريكان .

اننا مع انتقادنا لموقف النظام السوري المتقاعس في لبنان فاننا لا ننسى ، ولو للحظة واحدة ، ان المجرم الحقيقي الذي يبطش بالشعب الفلسطيني وبالحق الفلسطيني يربض في واشنطن وتل ابيب وليس في دمشق . وان هذا المجرم يشحذ أنيابه لافتراس ليس فقط الحق الفلسطيني وإنما ايضاً لافتراس حرية واستقلال جميع الشعوب العربية . ولهذا ، فان مطلب الحياة والمصير ، مطلب الحاضر والمستقبل ، هو وحدة الشعب العربي الفلسطيني وفصائل ثورته على أساس البرامج التي أقرتها الشرعية الفلسطينية ومن أجل قبر المؤامرة الجديدة .

● خامساً : تزداد ، أكثر ، مخاطر ضم اسرائيل رسمياً الى مشاريع الكارثة النووية الامبريالية ، كجزء عضوي في إطار المخطط الاستراتيجي الامبريالي والحلف الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل . فقد طالب وزير «العلم والتطوير» ، جدعون بات ، («هآرتس» ٦/١١) ضم العلماء الاسرائيليين في المراحل الأولى من البحث القاعدي الذي يرافق «حرب النجوم» في الولايات المتحدة الامريكية . ويعرض الوزير ، صراحة ، الخدمات التي يمكن أن تقدمها اسرائيل وجامعاتها في مجال خدمة الاستراتيجية النووية الامريكية للسيطرة على الفضاء (حرب النجوم) . وهذا يعني أن النيّة معقودة لدى حكام واشنطن واسرائيل لجر منطقتنا الى أتون سباق التسلح النووي وتحويل اسرائيل الى مخفر أساسي في هذا المجال . وكل ذلك يدخل في اطار المخطط الامبريالي الكوني والمنطقي .

● **والخلاصة** : إن مسار التطور العاصف للاحداث في منطقتنا يؤكد حقيقة طالما أكدناها ، وهي ان الصراع في منطقتنا يعتبر جزءاً عضوياً من الصراع الجاري في عالمنا بين قوى الاشتراكية والتقدم وحركة التحرر القومي ، من جهة ، وبين قوى الامبريالية والرجعية ، من الجهة الأخرى . وفي اطار هذا الصراع فان الموقع الطبيعي لأية حركة تحرر قومي ولأية قوة وطنية - تقدمية يجب ان يكون ، موضوعياً ، في جبهة مواجهة الامبريالية وأعوانها من القوى الرجعية وفي الخندق الواحد مع الحليف الاستراتيجي - البلدان الاشتراكية وقوى الثورة عالمياً . ولهذا لا يمكن ، أبداً ، أن تجلب الامبريالية والصهيونية (حكام اسرائيل) والرجعية العربية الخير لشعبنا بعد أن «عمّدته» بدم المجازر والمآسي والشتات . ولا طريق أمام شعبنا والقوى التقدمية سوى طريق الكفاح دفاعاً عن الحقوق المشروعة ومن اجل تحقيق التسوية العادلة التي تضمن الحقوق الوطنية ، غير المنقوصة ، والتي في مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، م. ت. ف.

فطريق الكفاح ، المجبول بسواعد الوحدة الوطنية ، أثبت أن في مقدوره إلحاق الهزيمة بالاعداء . هذه هي مقولة العصر والحياة والمستقبل . وهذا ما أكدته خبرة كفاحنا المرير ونحن نصارع ذئب العدوان في وكره .

استقالة رئيس الحكومة البرتغالية

●● لشبونة - من المتوقع أن يسلم رئيس وزراء البرتغال، ماريو سوارش، خلال رئيس هذا الاسبوع استقالته من منصبه الى رئيس الدولة، ويبرر سوارش خطوته المتوقعة بأنه يريد أن يساعد في انقاذ البلاد من الازمة الائتلافية التي ألمت بالحكومة، وقد جاءت تصريحاته خلال خطاب ألقاه عبر التلفزيون البرتغالي في نهاية الاسبوع الماضي.

ويتوقع المراقبون أن يحاول رئيس الدولة تركيل سوارش بمهمة تشكيل حكومة جديدة.

مقتل ١١ مواطناً في غارة جوية لعنصري جنوب افريقيا

●● بريتوريا - اسفرت الغارة التي شنتها قوات جيش جنوب افريقيا، على عاصمة بتسوانا، ليلة الخميس الماضي، عن مقتل ١١ شخصاً، بينهم أطفال ونساء وإصابة أعداد كبيرة بجراح. وقد برر قائد جيش جنوب افريقيا هذا الاعتداء والتسبب في الخراب والدمار والقتل بأنه عملية رادعة ضد من أسماهم «الارهابيين» من السود المناضلين ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا، من أعضاء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

مجلس الشيوخ الامريكي يلغي «تعديل كلارك» لاطلاق أيدي الارهابيين ضد انغولا

● ريغن ، في تحية الى تجمع عصابات الثورة المضادة : «إن أهدافكم هي أهدافنا» ●

● موسكو - عن وكالة «تاس» - عقبت صحيفة «برافدا» السوفييتية على الغاء مجلس الشيوخ الامريكي لما يسمى «تعديل كلارك»، الذي كان يمنع البيت الابيض بموجبه من تقديم المعونة العسكرية والمالية الى التكتلات التخريبية في أنغولا. فقالت «ان التدخل في شؤون انغولا الداخلية يتسع، حالياً، وأصبح على مستوى سياسة الدولة» (في امريكا).

وأشارت الى أن التصويت على «تعديل كلارك» في مجلس الشيوخ الامريكي «ينبغي بحثه من وجهة نظر أوسع. فهو يدل على أن البيت الابيض يحاول اطلاق ايديه، كلياً، لا حيال انغولا وحدها بل وحيال كوبا ونيكاراغوا وافغانستان وكمبوتشيا ولاوس». وقبل أيام معدودة التقى، في احدى «القواعد السرية لعصابات أوتيا للثورة المضادة في جنوب أنغولا، ممثلون عن الكتل المضادة للثورة من هذه البلدان لاقامة تحالف ارهابي دولي.

وفي التعليق على تحية الرئيس الامريكي الى هذا التجمع، التي أعلن فيها «ان اهدافكم هي أهدافنا»، قالت «برافدا»: «انه على حق. وذلك لان التدخل الفظ في شؤون الدول الاخرى وتشجيع الاوغاد، على اختلاف اشكالهم، جزء راسخ من السياسة العامة للارهاب على مستوى الدولة، التي تتبعها الادارة الامريكية».

الصحافة السوفييتية

إسرائيل تتخندق في «الحزام الامني» وتجعله رأس جسر للعدوان، مستقبلاً

● فضح الأهداف العدوانية من وراء استفزاز القوات الدولية ●

● موسكو - كتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، أمس، أن أعلان اسرائيل عن سحب قواتها نهائياً من لبنان «ليس سوى محاولة لتضليل الرأي العام العالمي».

وقالت «ازفستيا» ان اسرائيل تنوي عدم الانسحاب من منطقة «الحزام الامني» بالمرة. والدليل على ذلك هو تخندق قواتها واقامة الاستحكامات في هذه المنطقة.

وأضافت أن «جيش جنوب لبنان» يواصل القيام بمهمة «كلاب الحراسة للاسرائيليين». ولولا الحراب الاسرائيلية، التي تدعم العملاء، لتمكنت القوى الوطنية اللبنانية، منذ زمن بعيد، سحق قوات لحد.

واختتمت «ازفستيا» تعليقها بالقول «ان اسرائيل، التي تسعى الى زرع الشقاق والتناحر في صفوف اللبنانيين وتأليب بعضهم على بعض وابقاء الميدان بعدها للصراعات الطائفية، لا تسارع الى الانسحاب من لبنان ولا تعتزم، أصلاً، الانسحاب من جنوبه. وبذلك يقام رأس جسر للغارات العدوانية على لبنان».

وكتب مراسل وكالة «نوفوستي» في هذا الصدد، أن حقيقة الانسحاب الوهمي لاسرائيل من لبنان واضحة للبنانيين جميعاً. وساقت الوكالة قول روني ميلو، نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين سيبقون في لبنان الى أمد غير محدود. وكذلك قوله ان خير سبيل «للسلام» في لبنان هو تأسيس ثلاثة أو أربعة كانتونات على أساس طائفي. وعقبت «نوفوستي» على ذلك بقولها ان هذا دليل على أن اسرائيل لم تتخل عن مخططاتها في لبنان، التي شنت الحرب في حزيران ١٩٨٢ على أساسها.

وتطرق مراقب «نوفوستي»، غ. سافين، الى مسألة أسر الجنود الفنلنديين واحتجازهم لدى قوات لحد. فأوضح أنه لا يمكن لهذه القوات القيام بمثل هذه الخطوة بدون إيعاز من اسرائيل، التي ترشد وتمول وتحمي قوات لحد.

وأشار الى ضلوع واشنطن في هذه العملية الارهابية ضد قوات الامم المتحدة. فقال ان ادارة ريغن، التي تقدم المساعدات الكبيرة لاسرائيل، اكتفت بالتعبير عن «أسفها» لاسر الجنود الفنلنديين بدون أن تحاول زجر اسرائيل أو قوات لحد.

وقال، أيضاً، ان أسر جنود القوات الدولية هدف الى أمرين: أولاً - الاعتراف بشرعية قوات العميل لحد دولياً، وثانياً - حمل القوات الدولية على الرحيل عن لبنان أو عن جنوبه، على الاقل.

وأعاد مراقب «نوفوستي» الى الاذهان أن اسرائيل كانت قامت، عشية عدوان العام ١٩٦٧، باستفزاز قوات الطوارىء الدولية في سيناء تمهيداً لشن العدوان.

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دروس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (٥)

● **وقائع سنوات ما بعد الحرب** ●

□ ان نقطة الانطلاق للهجوم على اتفاقيات يالطا وبوتسدام تتلخص في تأكيد مفاده انها حددت «سلفاً»، وخلافاً لارادة الشعوب، الطابع الطبقي للنظام الاجتماعي في عدد من بلدان جنوب شرقي اوروبا ووسطها. وهذه الموضوعة تناقض الحقيقة التاريخية. لقد سلك الكثير من دول هذه المنطقة طريق التغييرات الثورية لأن الظروف الداخلية لهذه التغييرات قد نضجت، وأهمها احتدام التناقضات الاجتماعية التناحرية تحت تأثير الحرب.

كانت التطورات في ميزان القوى الطبقية هي نتيجة لافلاس سياسة البرجوازية الوطنية وحلفائها الامبرياليين. ان الاحزاب الشيوعية في هذه البلدان، وقد طبقت بشكل خلاق مبادىء الماركسية - اللينينية على تلك الظروف، وضعت برامج لتشكيل تحالفات طبقية واسعة واتخذت استراتيجية تحويل النضال المناهض للفاشية الى نضال من اجل التغييرات الثورية.

وكانت هناك ظروف خارجية، ايضا، ساعدت على انتصار الثورات الاشتراكية. فقد مارست تأثيراً كبيراً في تطور الوضع الثوري الحقيقة القائلة إن القسط الحاسم في تحطيم الفاشية كان من نصيب الاتحاد السوفييتي، الحليف الطبيعي لقوى التقدم الاجتماعي، والاعمال السياسية والدبلوماسية السوفييتية الثابتة حمت الثورات في بلدان المنطقة من تدخل الامبريالية المباشر. وساعدت شعوب هذه البلدان على شل الرجعية الداخلية.

يؤكد مزيفو التاريخ البرجوازيون زعماً يقول ان الجيش السوفييتي حمل الاشتراكية الى هذه البلدان على رؤوس الحراب. بيد ان مثال الثورة في بلغاريا، كما قال غانتشو غانيف، يدحض هذه الاكذوبة تماماً. لقد ابتدأت الانتفاضة الظافرة للشعب البلغاري وانتهت في تلك الايام (٦ - ٩ ايلول / العام ١٩٤٤)، حينما لم تكن هناك قوات سوفييتية في الاراضي البلغارية. اذ ان قوات المقاومة الداخلية، المناهضة للفاشية، هي التي اطاحت بنظام الحكم القديم. وحينما دخل الجيش السوفييتي بلغاريا، كانت السلطة الجديدة تعمل بصورة كاملة. وعلى رأس النضال الثوري كان يقف الشيوعيون الذين اكتسبوا، بسياستهم الصلبة والمرنة، في الوقت نفسه، ثقة عظمى لدى الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين.

اما البلدان التي لم تتوفر فيها المقدمات الداخلية للاطاحة بسلطة البرجوازية، فقد بقي فيها النظام الاقتصادي - الاجتماعي الرأسمالي، على الرغم من ان بعض هذه البلدان، كالنمسا، حرّرها الجيش السوفييتي.

وكرس برونو فورخ مداخلته لدور الاتحاد السوفييتي، الذي حافظ بثبات على الاتفاقيات التحالفية في ضمان الحل الدمقراطي لقضايا نظام ما بعد الحرب في اوروبا. ومنذ زمن الحرب، في تشرين الثاني العام ١٩٤٣، توصلت الدبلوماسية السوفييتية الى ان توافق الولايات المتحدة وبريطانيا على اصدار البيان السوفييتي - البريطاني - الامريكي حول النمسا. وقد اشير فيه الى ان هذه الدول لا تعترف بضم النمسا الى المانيا، الذي فرضه هتلر، وترغب في رؤيتها حرة ذات سيادة. وبعد ذلك ببعض الوقت رفضت الحكومة السوفييتية، رفضاً قاطعاً، خطة الحلفاء المناقضة للبيان حول ادراج النمسا في كونفيدرالية الدانوب التي يجب ان تضم، ايضا، المجر وجنوب المانيا. وبعد تحرير الجيش السوفييتي لفيينا في نيسان العام ١٩٤٥ اعلنت الحكومة السوفييتية انها تتمسك بنص وروح البيان حول النمسا. وقد اتخذت الاجراءات لتطبيقه.

عقّدت «الحرب الباردة»، للأسف، المحادثات حول التسوية النهائية للمسألة النمساوية، ولم يتسن توقيع معاهدة الدولة بين النمسا، من جهة، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، من الجهة الاخرى، الا في العام ١٩٥٥. وبناء عليها اقر البرلمان النمساوي قانوناً فيدرالياً حول الحياد الدائم، مما يضمن للنمسا استقلالاً حقيقياً، ويؤثر تأثيراً ايجابياً في مصيرها ويمكنها من الاضطلاع مع البلدان المحايدة الاخرى بدور ملحوظ في النضال من اجل وقف سباق التسلح ومن اجل انتصار قضية السلام والامن والتعاون بين الشعوب.

واورد بافل اوزسيبرغ مثالا آخر على ما يمارسه التقيد بالالتزامات التحالفية من تأثير ايجابي في الوضع السياسي. فقد اعاد الى الاذهان ان القادة العسكريين للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حددوا، اساس الاتفاقيات التي اقرت في يالطا، خط كارلوفي فاري - بلزن - تشيسكي بوديوفيتسه بمثابة «خط فاصل» بين القوات السوفييتية المتقدمة في الاراضي التشيكوسلوفاكية من الشرق والقوات الامريكية المتحركة من الغرب. واتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا في بوتسدام على ابعاد الاقلية الالمانية الموالية للفاشية عن تشيكوسلوفاكيا. وفي خريف العام ١٩٤٥ غادرت القوات المتحالفة كلها اراضي البلاد.

يشيع اليوم في علم التاريخ البرجوازي تأكيد يزعم أن تعيين «الخط الفاصل» وانسحاب القوات الاجنبية وابعاد الالمان انما هي نتيجة «استسلام الغرب» امام الاتحاد السوفييتي. لقد «فقده الغرب الرأسمالي» تشيكوسلوفاكيا فعلا. بيد ان هذا لم يكن نتيجة «تنازل انكلو - امريكي»، بل نتيجة طبيعية للنضال التحرري للشعب التشيكوسلوفاكي وخيبة امله في «الحلفاء الغربيين» في الاوساط الحاكمة في بريطانيا وفرنسا التي خانت تشيكوسلوفاكيا باستهتار في ميونيخ، ومكنت هتلر من محوها من خارطة اوروبا.

ان شطب اتفاقات يالطا وبوتسدام وتغيير نظام ما بعد الحرب في اوروبا هما هدف تلك القوى في العالم الرأسمالي التي تود لو اعادت عجلة التاريخ الى الوراء ومحت من وعي الشعوب ذكرى نتائج الانتصار العظيم وقوضت كل ما هو تقدمي ظهر في عالم ما بعد الحرب. ولهذا يقف الشيوعيون دفاعاً عن حرمة النظام السياسي - الاقليمي الذي ظهر في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وتدعوهم الى هذا، كما قال الخطباء، ذكرى ملايين المناضلين الذين ضحوا بحياتهم في سبيل حرية اوطانهم وانقذوا الشعوب من الفناء وذادوا عن السلام من اجل الاجيال المقبلة.

● **يجب ابعاد الحرب من حياة المجتمع** ●

□ ان الخطر المتزايد لقيام الامبريالية بشن حرب عالمية جديدة، بما تنطوي عليه من عواقب فاجعة يستحيل التنبؤ بها، يتطلب من الشيوعيين، كما اشير في المناقشة، تحليلاً عميقاً للامكانات الموضوعية والذاتية لدرئها، ومن ثم نفيها من حياة المجتمع البشري. واذ نظر رولاند باور في هذه القضية، نوه بانه تكونت، بفضل التطورات الاجتماعية - السياسية الناجمة عن هزيمة الفاشية، ظروف مواتية اكثر بكثير من تلك التي كانت قبل الحربين العالميتين الاولى والثانية لحل هذه المهمة ذات المغزى التاريخي حقا. والشهادة على ذلك اطول فترة سلمية في تاريخ اوروبا تبرهن بما لا يدحض على واقعية التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وقوى السلام والتقدم الاجتماعي هي، اليوم، اقوى واكثر نفوذا بما لا يقاس مما كانت عليه قبل نصف قرن. واخيرا، ادت الثورة العلمية - التقنية الى ظهور اصناف من الاسلحة من شأن استخدامها ان يهدد البشرية بالانتحار.

● **نمو وتعزّز قوى السلام** ●

□ إن الاتجاه العام لتطور الاحداث يمكننا، اليوم، من القول ان عهداً طويلاً من التاريخ العالمي، كانت تستطيع فيه الطبقة المستغلة السائدة تحقيق اهدافها السياسية من خلال العنف المسلح والحرب آخذ في التلاشي. بيد انه لا يجوز اعتبار هذا الواقع بحدوذاته، كما قال الخطباء، ضمانة يعول عليها بصورة مطلقة لدرء النزاع المسلح العالمي وحروب الاحتلال العدوانية. وليس هذا الامكان واقعيا الا في ظل ميزان معين للقوى. وهو، حاليا، يختلف اختلافا جذريا عما كان عليه عشية الحرب العالمية الثانية. فليس الاتحاد السوفييتي وحده هو الذي يجسّد الآن قوى العالم الجديد. اذ توجد في اوروبا وآسيا والنصف الغربي من الكرة الارضية دول اشتراكية يشكل سكانها قرابة ثلث البشرية. ويبلغ نصيب الاشتراكية ما يربو على ٤٠ في المئة من الناتج الصناعي العالمي.

لقد وضعت المنظومة الاشتراكية وتطبق الآن نهجاً سياسياً خارجياً فعالاً يهدف الى السلام في العالم اجمع وتسوية كل المسائل المتنازع عليها عن طريق المفاوضات. وتعتمد سياستها في ميدان الامن على قدرة دفاعية جبارة تضمن توازناً عسكرياً تقريبياً. وبالتالي امكان بناء علاقاتها بالدول الامبريالية على مبدأ المساواة والأمن المتكافىء. ان الاتحاد السوفييتي وغيره من دول منظمة معاهدة وارسو قد برهنت، باقناع وغير مرّة، انها تتمتع بامكانات علمية - تقنية واقتصادية تمنع القوى الامبريالية من تحقيق تفوق عسكري - استراتيجي.

ومن العوامل الهامة التي تساعد على تعزيز قضية السلام، كما اشير في المناقشة، حركة عدم الانحياز التي تنتمي اليها مئة دولة ودولة من الدول المستقلة. وعلى الرغم من الاختلاف في التوجه السياسي ومستوى التطور الاقتصادي - الاجتماعي، فان اغلبية هذه البلدان تقف بحزم الى جانب السلام والامن الدولي والانفراج ونزع السلام والتعايش السلمي.

ومن الحقائق السياسية للثمانينات كذلك ان نهج ريغن للمجابهة وسباق التسلح غالباً ما يثير الشكوك، بل والمقاومة احياناً من جانب الاوساط الحاكمة في عدد من الدول الرأسمالية. ويبدي بعضها، بما في ذلك حتى داخل اطار حلف شمال الاطلسي، معارضة لمغامرة ادارة واشنطن. ويقف ضد المجابهة وسباق التسلح عدد متزايد من ممثلي البرجوازية ذوي التفكير الواقعي. وهم، بفعل غريزة البقاء او دوافع اخرى، معنيون بالتعايش السلمي مع البلدان الاشتراكية ولا يريدون التخلي عن الفوائد الاقتصادية والفوائد الاخرى التي جلبها الى بلادهم تخفيف حدة التوتر الدولي.

تتسع حركة السلام في كل القارات. ولا جدال في ان تعدد اشكال النضال والاعمال يجعلها اكثر تنوعاً، وان تعديد نيات وبواعث واهداف المساهمين فيها واختلاف البنية الاجتماعية والعقائدية والسياسية يحيلانها الى اكثر الحركات في زمننا تباينا واشدها اتساعا ويصيّرانها (في اوروبا على الاقل) اكثر جماهيرية. واذ تشكل منذ الان قوة يضطر الامبرياليون الى اخذها بالحسبان، تستطيع ان تكتسب في المستقبل وزناً اثقل وتقاوم بنجاح نهج واشنطن في سباق التسلح والمجابهة. ومن اجل صيانة السلام في العالم تقيم الاحزاب الشيوعية وتوطد الصلات بالاوساط ذات التفكير السليم، ولا سيما الاشتراكيين والاشتراكيين - الدمقراطيين. وكذلك المنظمات الدينية والمسالمة وغيرها. ونمت كثيراً، من الناحية العددية، الحركات النقابية والشبابية والنسائية. وازداد نشاطها السياسي، بصورة عامة.

تحتاج البشرية، اليوم، كما اعلن رونالد باور، الى ائتلاف عالمي للعقل والواقعية من اجل درء الكارثة النووية. وثمة امكان مؤات لتشكيل رابطة للسلام توحدها مسؤولية مشتركة تضم اناسا من كل الطبقات والفئات، بغض النظر عن لون البشرة والعقيدة والدين. ان تفاؤل الشيوعيين التاريخي وقناعتهم بان الحرب ليست قضاء مقدرا لا يقاوم، كما نوه فيليكس ديكسون وسلام خالد وبعض الخطباء الاخرين، على التطلع الانساني الرفيع الى انقاذ البشرية من الفناء وضمان امكان التقدم الاجتماعي فقط، بل وايضا على اساس متين من الحقائق المعاصرة.

الطيب التهاني لجميع المسلمين بمناسبة عيد الفطر السعيد

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي
كل عام وانتم بخير
محمد حسن غنايم
رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء
كل عام وانتم بخير
حسين ابو الهيجاء
رئيس المجلس

محلات الامين
غرف نوم - صالونات - غرف طعام
ستورد وحلي - سخنين ٨٦٦١٥/٠٦

★ كتب مدرسية
★ قرطاسية
★ ورسائل ايضاح

محمد ابو صالح : وكيل لجميع انواع التأمينات
ابناء حسين ابو صالح - سخنين
قطع غيار
ادوات زينة . تجهيز
لجميع انواع السيارات تلفون : ٨٦٥٤٥٠/٠٦

فوتوستوديو عرنوس لصاحبه غازي ابو يونس
بادارة : شريف عرنوس تلفون ٨٦٩٠٠/٠٦
★ تصوير فيديو ★ عادي وملون ★ صور هويات ★
★ تصوير داخل الاستوديو وخارجه ★

بقالة محمود زبيدات
مواد غذائية ★ أدوات منزلية ★ هدايا ★ ستور
★ مواد تنظيف ★ سخنين

• وكيل لكافة انواع التأمينات .
• ابواب راب بريح
مقابل البنك العربي سخنين

كتب مدرسية اعلانات . حفر اقلام
عبود تلفون : ٨٦٧١٥/٠٦ - ٨٦٢٤٩

لصاحبها ... تلفون ٨١١٢٨/٠٦
كتب مدرسية - قرطاسية تجهيزات لبساتين الاطفال
مختبرات تجهيزات مكتبية

خليل نمر خلايلة
محطة وقود باز - سخنين
جميع انواع زيوت السيارات

معرض ازياء الجليل - سخنين
تجهيزات عرائس . آخر انواع العطور ملابس رجالية ونسائية
لصاحبه : فلاح غنايم

متجرة موبيليا
لصاحبها : مهيب خليل بصل
كفرياسيف - (٠٤/٩٦١٨٧٩)
يتقدم بأخلص التهاني واطيب التمنيات لزبائنه المسلمين في كفرياسيف خاصة وللمسلمين عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير ويعلن بهذه المناسبة عن استعداده التام لتنفيذ جميع أشغال التجارة والموبيليا.
● أمانة ودقة في العمل ● ● ●
وتنزيلات حتى ٣٠٪ ●

محلات سخني جريس
للاقمشة
عكا القديمة - السوق العمومي - تلفون : (٩١٥٠٨٧)
يتقدم بأحر التهاني الى جميع المسلمين والدروز بمناسبة عيد الفطر السعيد، أعاده الله علينا بالخير والسلام.
ويعلن عن حملة تنزيلات على البضائع الجديدة، للعرائس.
● كل عام وأنتم بخير ●



حديث الاثنين

ايها الطلاب تعالوا الى نوادي الجبهة!

○ في هذه الايام يحتفل طلابنا في المدارس الاعدادية والثانوية بعيد ينفردون به دون غيرهم، اذ يخرجون في عطلة صيفية طويلة، تستمر شهرين ونصف الشهر... العطلة عيد من حيث انها تخلو من اعباء الدرس والتحضير والحفظ والمواظبة، ومن حيث انها تخلو من اوامر المعلمين وطلباتهم التي لا تنتهي، وتخلو من العصا التي لا يزال قسم من معلمينا يصر على انها من الجنة، وان الذي لا يخاف لا يتعلم، وهم بذلك يمثلون الاستمرار الطبيعي لمعلمي الماضي الذين كانوا ينفذون وصية اهلنا «اللحمات إلك والعظمات إلنا يا استاذ»!

وآلاف الطلاب الذين ستستوعبهم الشوارع، سيكتشفون وخلال فترة قصيرة ان فرحتهم لم يكن لها ما يبررها كثيرا، صحيح انهم «سيشبعون» سهرا ولعبا ونوما، ولكنهم سيشبعون كذلك مللا وسأما. فأعمال الفلاحة العربية تضاءلت كثيرا بتضاؤل الارض العربية ذاتها، فهي - الارض - اما سُلبت او حُرّثت او غُيّبت - اعتبرت املاك غائبين - وكل ذلك حسب «القوانين» طبعا «وبمنتهى الدمقراطية»! ومشاريع البناء والورش تتسابق في تسريح ما لديها من عمال فكيف تستقبل «حملة الاقلام»! وفي اسرائيل كل المصالح «مخسّرة»، شركة الطيران وشركة الملاحة وشركة ايجد ويحمع آتا، وفرع الحمضيات وفرع الدواجن وفرع الازهار... وقد اصاب جارنا كبد الحقيقة عندما شرحت له ذلك فعلّق بجدية: «هاي المشاريع كلها مخسّرة وكيوسك ابو التّور بربّح»!! اذن اين سيتوجه طلابنا في ظل هذا الوضع ؟؟

السياسة الاسرائيلية الرسمية التي ادت الى اقفال معظم هذه المرافق الاقتصادية تصيب العرب اصابتين، فهم اول المتضررين من عمليات الفصل والتسريح، ومن ناحية اخرى ولأنهم عرب - فان قراهم ومدنهم تعاني من التوجه العنصري المتعاقب بتعاقب حكومات المباي والليكود والمعراخ - ليكود، حيث أهتمت هذه الحكومات وما زالت تهتم بان تبقى تلك القرى خارج اطار التطور، فلا ملاعب ولا نواد ولا حدائق عامة، ولا مكتبات...

وفي الصيف يشتد الحر ويحلو السياحة، الا ان الامكانيات المادية لا تسمح لطلابنا بالابتعاد عن حدود قراهم، وان سمحت مرة فلا تسمح غيرها...

وتبقى امام طلابنا امكانيتان: فاما «الصياعة» في الشوارع عرضة لكل المفاسد والاخطار والمشاكل، واما الالتحام بنوادي الجبهات المفتوحة دائما في كل مدينة وقرية، وعلى هذه النوادي ان تعد برامج التثقيف والتسلية والرحلات، فبعض التضحية تستطيع ان تفعل ذلك، وهذا واجبنا.

فلتكن نوادينا خلايا نحل تعج بابنائنا عنوان املنا ورمز مستقبلنا المشرق، فبهذا فقط يمكن لهذه الاجيال الصاعدة ان تعطي العسل.

مع الردود

● الى كاتب «طيبة بني صعب» و«ستعود» من الطيبة عاشت الطيبة ارضا للثورية والتحرر.. وتمنى لك مستقبلا ادبيا.

● الى صاحبة «وطني بالالوان» من سخنين - خلطك للالوان فيه جمال وفيه وطنية الا ان مستوى الشعر لم يكن على نفس المستوى.. فمعذرة والى اللقاء.

● الى كاتبة «انا عدت ولكن» من عين ماهل - لا تخشي شيئا يا اختنا العزيزة، وابناء هذا الوطن من امثالك سيعرفون كيف يحافظون عليه!

● الى مقتبس «عرس المجد» من عين ماهل - نحن ننشر في هذه الصفحة المواد التي يؤلفها مرسلوها لا التي يقتبسونها من بطون الكتب. فاكتب من بنات افكارك والى اللقاء.

● الى كاتب «نداء العودة» من كفر قاسم - نقمتك يا اخي على مرتكبي المجازر ومخططيها يجب ان تترجم الى نشاط ضد سياسة الظلم والاضطهاد التي يعاني منها شعبنا.

● الى كاتبة «الى متى» من جلجولية - ان مقتل الاب في اليوم الاول، و«مصادفة» مقتل الام في اليوم التالي يبدو مصطنعا، حبذا لو اعدت كتابة قصتك وانهيتها بشكل اخر - والى اللقاء...

● الى «الناقد» العاتب من جامعة تل ابيب - اولا: الحقيقة يا اخي اننا ليس فقط لا نتحفظ من النقد، وانما نحبذه ونطلبه لا بل نشجعه.. ثانيا: نحييك على ثقتك «بالاتحاد» وعلى تقديرك لها «كجريدة العامل والمتعلم والنقاد»، وكاشفة «حقائق لولاها لما عرفها احد»، ولكننا نعجب في نفس الوقت كيف ان شابا يعتبر نفسه تقدميا، ويعتبر جريدته «الاتحاد» ويتمسك بها، يسمح لنفسه ان يراسل صحفا اخرى ليست بالصحف، لا بل لها نهج سياسي معاد لأماني وطموحات كل وطني مخلص لشعبه في هذه البلاد، فهل يعقل مثلا ان يكون كتاب «الانباء» المرحومة وطنيين!! وهل يعقل أن يكون دعاة الاحزاب الصهيونية مخلصين لقضيتنا الوطنية كعرب!

هذا رأينا يا اخي، فاما «الاتحاد» كطريق وايديولوجية ونهج، واما غيرها.

آمل ان تكون قدرت الموقف وادركت سبب صرف النظر عن نشر ما بعثت به، اعذرنا وكن انت صاحب القرار وتأمل ان يكون قرارك صائبا.

(ابو ايهاب)

الواقع العربي المؤلم

بقلم: سهير سلمان - يافا

■ الواقع العربي مؤلم بلا شك. وهذا الواقع شكل «ذاتيا المبرر والفرصة والسلاح لقوى كثيرة كي تواصل تمرير ما يحلو لها من مخططات، هي في احسن الاحوال ضد اماني وتطلعات الامة العربية بكامل شعوبها. لقد مرت عهود على هذه الامة كانت فيها محفوظة الكرامة ومهيبة الجانب، تدرك شعوبها الاخطار، بل تلاحق كل معتد الى عقر داره.

ومع ان الشعوب العربية ترفض واقع التجزئة، الا انها لا تعمل شيئا لانهائه، ولا تقف في وجه الحكام لتقول لهم «كفى شرذمة، اوقفوا الصراعات الثانوية الهامشية» ولذا بقيت الامور على حالها، وزادت القوى المعادية لاماني هذه الامة من تحدياتها الشرسة واقتطعت الارض وشرد مواطنوها.

هذا الواقع يجب ان نعترف به، فنظرة متفحصة على ما يجري في الوطن العربي تعكس عمق المأساة ومرارة الواقع. وعلى الشعوب العربية ان تسعى لتغيير هذا الواقع، والطاقات متوفرة بكثرة.

واخطر ما يواجه الامة العربية في هذه المرحلة هو محاولة تصفية القضية الفلسطينية، وما يحز في النفس ان بعض الانظمة في الدول العربية تعتقد ان المحاولة تستهدف الشعب الفلسطيني وحده، مع العلم ان ساحات عربية عديدة تعيش الخطر نفسه مهما حاولت نكران ذلك.

اننا نرفض ان نكون اسرى عقدة الماضي، ونعمل في سبيل نهوض هذه الامة، ونؤكد باستمرار اننا سنظل عامل توحيد لها وسنظل نتمسك بهذا المبدأ رغم الاهوال والتضحيات الغالية...

رغيف العسل (قصة روسية)

● بقلم: عايدة بشناق - عرابة ●

■ كان في احدى القرى الروسية في القرن السادس عشر، عائلة مؤلفة من شاب وامه، وكان هذا الشاب يعمل طوال النهار عند احد الاقطاعيين، لكي يكسب قوته ويعيش هو وامه، وكان الشاب امينا، حريصا على املاك سيده، ورغم ذلك عامله هذا الاقطاعي بقسوة.

وفي احد الايام قالت الام لابنها: الى متى ستبقى تعمل عند هذا السيد! انت تستطيع ان تعمل حرا، وتستطيع ان تقطع الحطب وتبيعه في السوق».

اعجب الشاب بفكرة امه، وفي اليوم التالي، جهز نفسه للعمل، والاجتهاد يملأ قلبه، وعندما أتى يودع امه اعطته رغيفا من الخبز، وقالت له: اياك ان تأكل هذا الرغيف حتى يصبح عسلا، وعندما بدأ الشاب بالعمل، اشتغل حتى منتصف النهار، فشعر بالجوع، وجلس ليأكل، لكنه فوجيء برؤية الرغيف كما هو، ولم يتحول الى عسل، تذكر كلام امه فترك الكيس وذهب لكي يتابع عمله دون ان يأكل واثناء عمله نظر الى الحطب الذي قطعه فوجد كمية كبيرة، فاكتفى بهذه الكمية، ثم جلس ليجفف عرقه الذي «بلل» ثيابه، ففتح الكيس مرة اخرى، ولكنه وجد الرغيف ايضا كما هو، فظن ان امه كانت تسخر منه، وضحكت عليه، وان الرغيف لن يتحول الى عسل، فبدأ يأكل الرغيف وعندها شعر بخجل من نفسه، ان امه لم تسخر منه، لانه فعلا وجد مذاق الرغيف حلوا كالعسل، لانه اكله بعد ما بذل من جهد، وبعد ان صار حرا لا عبدا لاقطاعي.

عروس الجنوب

● بقلم: يوسف دعدوش - ام الفحم ●

■ يأبى القلم بين أناملي الا أن يكتب، وتأبى الأفكار في رأسي الا أن تصف نفسها، ويأبى الحزن الممزوج بالفرح أن ينسحب من قلبي، وتأبى عروس الجنوب الا أن تكون بطلة تفدي بدمائها الأرض، وبروعها الجنوب. كانت عيناها تشعان تحديا حين رأيتها تتحدث عن نفسها، تودع الساعات الأخيرة من لقائها بالدنيا. ففي رنين صوتها نغمة حزينة، الا ان في مضمون حديثها كان: «سأضحي في سبيل وطني، في سبيل الجنوب، في سبيل كل الأطفال المولودين بلا طفولة، في سبيل كل حفنة تراب»، ويعانقها الصمت في لحظات، ربما كانت تبحث خلالها عن كلام يعبر عن فرحتها، وربما تبحث عن وصية تطبقها بعدها. لست أدري! كنتُ أنظر اليها بلهفة غريبة لم أشعر من قبل بمثلها، كأنها صديقة أو أخت أو أكثر من ذلك.

في لحظة تمنيت لو انها لم تمت لتعلم الأجيال القادمة معنى أن يموت الظلم ويموت الاستعمار والاحتلال! وفي الوقت نفسه تمنيت لو أن كل فتيات وفتيان العالم يقفون وقفتها الشجاعة في مواجهة كل أوجه الاستعمار والاحتلال والتشريد.

لقد عاشت عروس الجنوب تكره الاحتلال، وتحمل في قلبها الحزن على رفاق دربها الذين سقطوا والذين شردوا، والذين كانوا لا يزالون تحت وطأة الاحتلال يرقدون.. فقررت أن تفعل شيئاً لتنقذهم أو لتخفف عنهم فوجدت أن أقلّ شيء يمكن أن تفعله هو أن تضحي لأجلهم. أن تموت هي كي يعيشوا هم أحراراً.

وهكذا فعلت عروس الجنوب لكي تظل الشعلة التي تضيء درب الأحرار، والمثل الذي يقتفون أثره...

اقوال هادفة

● بقلم: نعمة ايوب - سخنين ●

الوطن: اعظم امانة في الاعناق - انه الشوق دائماً.

كلمة: الحق عروس الشفاه

الأمل: هو الداء الشافي لكل علة.

اليأس: مرحلة الاصفرار حتى في زمن الصبا.

العلم: اشعة كاشفة.

الطفولة: قمة الرقة والتفاؤل.

الزهور: اهم اسباب حب الطبيعة.

الوحدة: مراجعة مع النفس.

احلى الكلمات: الوطن، العدالة، الأم، الطفل..

انا طفلة شقية

● بقلم: سناء مصالحة - دبورية ●

انا طفلة شقية
ذقت المر عشت منفية
فقدت الام والقبلة الابوية
حرمت الامان والحياة الهنية
فأين دميتي الخشبية!!
وابتساماتي المليئة بالحيوية!!
لماذا اصبحت دميتي بندقية
وابتسامتي دمعة أبدية
واياسي صحارى عذاب لا نهائية
وآمالي بحثاً عن هوية
مالي لست طفلة عادية!
أهو لاني طفلة فلسطينية
ام لاني بنت ارض شقية!!!

الى الشهيدة البطلة

● بقلم: آمال ابو ريا - سخنين ●

■ اكتب كلماتي الى الجسد الذي طهر الارض يوم هبط كالصاعقة على رؤوس المعتدين وادخل في قلوبهم الذعر.

كانت عملية سناء عروس الجنوب فريدة من نوعها. ففي السابق كان ينفذ جميع العمليات الانتحارية شبان، يضحون بدمائهم، لوقف المجازر ضد شعبهم، ولطرد المحتل. فجاءت سناء لتقول ان باستطاعة الفتاة ايضاً التضحية والفداء، فلها ما يملك الشاب من امكانيات وقدرات وشجاعة وجرأة، وتستطيع اختراق حواجز التفتيش والوصول الى الهدف.

ان الشعوب التي تريد تحرير ارضها من الاحتلال يجب ان تقدم القرابين والشهداء، لا ان تسير في دروب الحلول الاستسلامية فالجيش الاسرائيلي على «قوته» وقف عاجزاً ازاء عمليات الفداء، واخذ يضع الخطط المتسرعة للانسحاب.

ان سناء احبت الارض وحرصت عليها فأعطتها جسدها، اما الارض فأخذت الجسد وضمته في داخلها لتحافظ عليه.

وكانت وصية سناء لكل المقاتلين الاحرار فلسطينيين ولبنانيين «ان كونوا موحدين».

فهل يا ترى صانت القوات الوطنية هذه الوصية!!

غداً سأرحل بعيداً

● بقلم: فاطمة علي ناصر - مجد الكروم ●

حبيبتي سأرحل
سأرحل وكم يؤلمني الرحيل
اودعك من الشاطىء
سأرحل بعيداً
سأشق دربي بين احزاني
سأعزف قيثارة النسيان..
ولن احمل في رحلتي
سوى الأحلام العابرة
وسأذكر في غربتي
كل همسة، كل بسمة

لا تحزني سأعود
سأعود وفي يدي باقة ورد مخملية
سأعود الى هنا
الى هذا الوطن
الى هذا الشاطىء
فالشاطىء غال
والوطن اغلى
لا تحزني
فلن يطول غيابي
وسأعود مع اشراقة الشمس..

طفل فلسطيني يغني على الشاطىء

● بقلم: عماد هيبي - كابول ●

وانطلقنا
بعدما اشتد الحصار
وانطلقنا من جديد
انطلقنا ثم اطلقنا النشيج
وما زلنا نقاتل -
وانطلقنا
انطلقنا من جديد
الكف في كف السفر
وكتبنا وقرأنا
باسم طفل ما وُلد
باسم عذراء تموت
نحن حلم وغصون وصور
نحن الليالي والقمر
نحن جرح وسكاكين وبلسم
مثل الحديد اذا تصلب
نحن مثل البحر
نحن مثل البحر
نعدو على سفح النخلة والألم...
منذ انتحاب الفجر قسرا
واكتواء الحب في سم الرجوع
منذ تشتيت السنابل
سرنا على نغم الجدوال
واقتحمنا لجة الموت
سرنا ولم تسكر

لم يكن خمر بكاس الدير (١) كي تسكر..
وربيت في عشق الازاهر والبنادق
ومن المنفى الى المنفى اقاتل..
أيان تلقانا نغازل
الا لحوض الورد في الام المكسرة
الخمائل
عشت ولا زلت أغني
للهوى الثوري يجري في عروقي
للهوى المصلوب في قلبي
وفي قلب المهتمة السعيدة!..
أصحو على رعد الزلازل والسلاسل
أنجو من الموت بأعجوبة
أقصع القمل المعشش في انهيار الانهيار
ارسو ولم ترش العزيمة
لا ولم يهدأ رجائي
آمنت ان الصبر من صبرا
يعلق في جبين العصر ليلا
او سوادا منه نقتطف الورود والنجوم
آمنت ان الطول مرهون بتوحيد البنادق.

(١) - دير ياسين

هزيمة الشرطة

● بقلم: عامر عودة - الناصرة ●

■ قبل أيام آستدعت شرطة الناصرة العديد من قادة ونشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية للتحقيق معهم حول مشاركتهم في مظاهرة رفع شعارات «غير قانونية» احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية في جنوبي لبنان، واحتجاجاً على الغلاء، والبطالة المتفشية في البلاد، والمظاهرة موضوع الحديث كانت في شهر آذار. وقد تتساءلون: اذن لماذا لم ينته التحقيق خلال شهرين كاملين؟!

وقد جاء الجواب بسيطاً على صفحات «الاتحاد»: «ان شرطة الناصرة قررت أن تخوض المعركة الانتخابية»!

الا ان خوف شرطة اسرائيل - ذات الجهاز المخابراتي الجبار - من الهزيمة امام الجبهة التي لا تملك شرطة ولا مخابرات، دفعها الى الانسحاب قبل بدء المعركة و«الهزيمة ثلثين المراجل» كما يقال.

في ظهر أحد الايام وبينما كنت اتناول غدائي، اذا بالباب يطرق بشدة، فتحت الباب، واذا أمامي وجه اصفر لرجل ذي شاربين كبيرين، يحمل في يده ملفاً، وفي الثانية جهاز لاسلكي. شرعت اخمن من يكون هذا الغريب الواقف امامي و«ما غريب الا الشيطان»، والشياطين كثيرة في هذه الايام. فلعله من ضريبة الدخل، ولعله من شركة الكهرباء، بل لعله واحد من رجال الشرطة جاء يعتقل احدنا بتهمة ملفقة. وأنا أتوقع السوء دائماً، فان وقع سررت لانني لم اخطىء وان لم يقع سررت لانه لم يقع.

- من هو عامر عودة؟ سأل الرجل.

- انا. ماذا هناك! - قلت.

- قال: تعال معي الى مركز الشرطة، فأنت متهم بالاشتراك في مظاهرة غير قانونية!

- ولكنني لم أشترك في مظاهرة كهذه! اجبت.

- لدينا الاثباتات على أنك اشتركت!

- وما هي هذه الاثباتات؟

- تعال معي لاريك اياها! رد علي بغضب!

- حسناً. سأذهب...

وفي مركز الشرطة يبدأ التحقيق معي. ويشترك في التحقيق اثنان، الاول الشرطي الذي استدعاني والثاني هو أحد رجال المخابرات المعروف جيداً لاهل الناصرة.

وحاول المحققان بأساليب مخابراتية بذيئة تلبيسي التهمة، انكرت طبعاً لم يقدموا ولو دليلاً واحداً يثبت اشتراكي. قلت لهم: اذا كانت لديكم اية تهمة ضدي فسأرد عليها في المحكمة، لكنهم استمروا في التحقيق. وبعد فشلهم بشتى الاساليب طلبوا أن اوقع لهم على ورقة مكتوبة باللغة العبرية، لكن محاولتهم هذه أيضاً باءت بالفشل، اذ رفضت التوقيع الا بشرطين: اولاً: استدعاء محام لاستشارته كما ينص القانون. ثانياً: ان تكون الكتابة باللغة العربية كي أفهم تماماً على ماذا أوقع. لكنهم تجاهلوا طلباتي، واستمروا في تحقيقهم، وواصلت رفضي وانكاري.

واخيراً خرجت من مركز الشرطة منتصراً ومسروراً ومتفائلاً اكثر من ذي قبل، فأنا واحد من مئات الشبان الذين قد يتعرضون لمثل هذه المواقف، وسرني جداً أن تقوم «الاتحاد» بنشر هذا الخبر وفضح تلك الممارسات.

من أقوال العرب

● اعداد: فادي شحادة - كفر ياسيف ●

الانسان كالشمعة لا يشع ان لم يحترق
يظل المرء تلميذا في مدرسة الزمان ولو شاب
من استشار ذوي الالباب سلك سبيل الصواب
من نصحك فقد احسن اليك ومن وعظك فقد اشفق عليك
من الاحسان اكرام الجار
من الخير الاخلاص في العمل
الكلمة الطيبة صدقة

وطني

● بقلم: زياد شاهين - الرملة ●

وطني يا بلد العز والجاه
يا بلد الحب والحنان
وطني يا مجد الحاضر والماضي
كل زمان
وطني تغنى الشعراء بقدسه
وانشدها الشعب بلغة الالحان

وردة الربيع

● بقلم: حنان سالم - دير حنا ●

شعرها ينسدل على كتفيها
كخيوط شمس ذهبية
عيناها تبرقان بريق النصر
تبشر به الأمة الأبية
عاهدناك يا سناء على النصر
نحققه بالارادة القوية



لاول مرة في الوسط العربي نفتتح محل لاضخم شركة كتب في اسرائيل
ستيماتسكي
סטימצקי
بادارة: ميسره عبدالله زعبي
اكبر مجموعة كتب وقواميس ومجلات
بجميع اللغات: عربي، عبري، انكليزي وغيرها
كتب مدرسية
ادوات مكتبية وهندسية وجميع انواع القرطاسية
تنزيلات خاصة على المشتريات بالكميات او بالجملة
جديد في الناصرة والشمال
كل عام وانتم بخير
الناصرة - مقابل جمعو - الشارع الرئيسي طريق الناصرة حيفا - ت: ٧١٥٧٦ - ٠٦٥
بمناسبة اسبوع الكتاب العربي تنزيلات على جميع الكتب والقصص العربية والعبرية ما عدا الموسوعات بنسبة ٢٥٪
وذلك من تاريخ ٦/١١ الى ٦/٣٠



رسائل الاصدقاء

● الى صاحب المواد «جدار الرعب» و «حلم العمر» و «قرب طابون ام سمحان» و «الشجرة الصامدة» و «الفلاح والحاكم» : نعتذر عن عدم نشر هذه المواد المتبقية لدينا وندعوك الى الكتابة الينا من جديد .

● الى صاحب مادتي «للثلاثين من آذار» و «من الأمثال العربية الشعبية» : بالنسبة للمادة الاولى نأسف لعدم نشرها . أما المادة الثانية فمعظمها معروف . نقتطف منها :
- كل سكرة والها مفتاح .
- ما تشتري سمك في بحر .
- قول كلمة الحق ولو على قطع راسك .
- الطاقة اللي بجيلك منها الريح ، سدها واستريح .

● الى صاحب زجلية «رسالة مفتوحة الى نوبل» : لعلك توافقنا على ان اللعنة يجب ان توجه الى مانحي جائزة نوبل ، فنوبل نفسه ، عرف الخطأ الذي ارتكبه في حياته ، حين أراد أن ينفع فأضر . وكفّر عن خطئه . أما مانحو جائزة نوبل فلم يكتشفوا خطأهم أو أخطاءهم بعد . ناهيك عن السياسة السيئة التي تكمن وراء هذه الجائزة . ونلفت نظرك الى ضرورة الاهتمام بالبناء الفني والفكري للزجل - فالزجل أيضاً - يخضع لمعايير فنية .

● الى صاحب مادة «الفلاح الحكيم» : سررنا جداً لأنك لم تيأس ، ولكننا تأسفنا جداً . لأن بطل قصتك فعل ذلك . وبدلاً من أن تظهر البطل يتحدى الطبيعة (كما فعل بطل الشيخ والبحر ، لأرنست همنغواي) جعلته ينهزم ويلتجىء الى حضن أبيه الذي حاول - ان يحبطه . لا نعرف لماذا ؟! ثم لماذا جعلت والد بطلك يتهمه بالغرور ؟ ألم يكن الأفضل أن يشجعه ويزرع في نفسه الثقة بالنفس ؟ أسئلة كثيرة تطرحها القصة . ونأمل أن تفكر بها قبل الكتابة في المرة القادمة . نلفت نظرك الى ضرورة الاهتمام باللغة . ونؤكد : اننا نشجعك ونشجع جميع هواة الكتابة ، ولكن في الوقت المناسب . أكتب لنا دائماً .

● الى صاحب مادة «الطفل الشجاع» : موضوعك جميل . لكنك لم تعبّر عنه تعبيراً فنياً ، الأمر الذي ترك فجوة كبيرة بين الشكل والموضوع في مادتك . ولكي تكتب قصة جيدة للأطفال ، نلفت نظرك الى أمرين الأول : ان تحسن لغتك . والثاني : ان تركز على موضوع واحد في المادة التي تكتبها . والا فستقع في تشتت وتخبط ليس لهما نهاية . وهذا ما حدث في مادتك . حاول مرة أخرى .

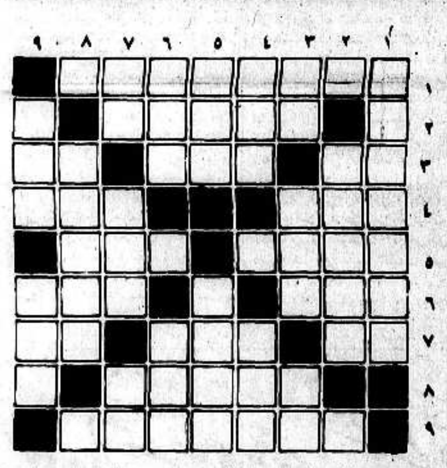
● الى صاحب مادة «عتابا جليلية» : أكتب على وجه واحد من الورقة ، وحاول مرة أخرى . نرحب بك .

● الى صاحب مادة «من الأمثال الشعبية» : الأمثال التي أرسلتها معروفة ... نرحب بانتاجك الشخصي .

● الى صاحبة مادة «أمثال عربية» : الأمثال التي أرسلتها معروفة وبعضها يسير بعكس التقدم الاجتماعي الذي نرجوه - فماذا يعني هذا المثل : «طب الجرة على تمها بتطلع البنت لأمها» ؟ ألا تلاحظين استهانة هذا المثل بالمرأة ؟ نستغرب ورود مثل هذا المثل في مادتك . وندعوك لارسال شيء من انتاجك الشخصي .

● الى صاحب زجلية «لبنان» : نأسف لعدم نشر زجليتك بسبب ضعفها الفني .

كلمات متقاطعة



■□ إعداد : سهاد احمد فني - الطيبة □■

الكلمات الأفقية :
١) الاسم الثاني لشهيد فلسطيني
٢) الاسم الأول لفنان لبناني تقدمي
٣) حرف عطف (معكوسة) - وعاء + حرف - حرف جر
٤) فاكهة صيفية - فقدَ (معكوسة)
٥) عكس اشتري - عكس ضعيف
٦) عكس نهار - عكس حرب
٧) هدم - جرح - ضمير منفصل
٨) اسم علم مؤنث
٩) زهرة + طري

الكلمات العمودية :
١) من الأسماء الحسنة + اسم علم مذكر بمعنى أبدي
٢) منظمة الدول المستخرجة للبترول
٣) الأمر من قام - جمع حصان - بين اثنين
٤) أسد - مهنة
٥) اشرع القوانين - رايته
٦) مشى - وحدة قياس
٧) سئم - من الحشرات - ضمير منفصل
٨) مريضة
٩) مادة مخدرة - في البحر

○● حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الأفقية :
١) نيقوسيا
٢) القدس
٣) يب - باع - مل
٤) طار - معا
٥) ارجع - رحلت
٦) لين - لوح
٧) يس - علم - لا
٨) الأفق
٩) الله + رفع

الكلمات العمودية :
١) ايطاليا
٢) باريس
٣) يا - تجر - ال
٤) قلب - عقل
٥) وقار - بلاد
٦) عدس - مقر
٧) سي - عمل - قف
٨) معطول
٩) الاتحاد

كاميرا «الاتحاد» كانت هناك

● تحت رعاية وإشراف رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، ومدير المؤسسة الشعبية للفنون ، الشاعر سميح القاسم ، ومدير فرقة إحياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة ، الفنان فوزي السعدي ، أقيم مهرجان الفن القطري الأول في بيت الصداقة في الناصرة أيام ٧ و ٨ و ١٩٨٥/٦/٩ .

وتحولت ليالي المهرجان ، بفضل الكوادر الفنية التي شاركت فيه ، الى تظاهرة فنية حضارية تؤكد للقاصي والداني عمق الجذور الحضارية - الانسانية التي ضربها شعبنا الفلسطيني في أرض الآباء والأجداد . وتصرخ في وجه الظالمين المعتدين : «أنّا هنا باقون / فلتشربوا البحر» .

ويسعدنا ان نقدم للقراء الأعزاء لقطات مصورة من المهرجان . ونعتذر ، في الوقت نفسه وبسبب ضيق المجال ، عن عدم نشر صور جميع الفرق والفنانين .

● الصورة رقم (١) : جوقة «بعاده» للانشاد الوطني - الرامة ● الصورة رقم (٢) : الفنانة أمل مرقس - كفرياسيف ● الصورة رقم (٣) : رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد يحيي المهرجان خلال حفل الافتتاح مساء الجمعة (٦/٧) ● الصورة رقم (٤) : مدير المؤسسة الشعبية للفنون ، الشاعر سميح القاسم ، يحيي المهرجان في حفل الافتتاح ● الصورة رقم (٥) : فرقة «السنابل الذهبية» - طرعان ● الصورة رقم (٦) : فرقة جت للرقص الشعبي .





كيف انتسب الشاب «س» الى مؤتمر العمال العرب

□ في الأربعينات من هذا القرن كان الرفيق «س» غراً صغيراً ، لم يكن من يراه يصدق انه سيصبح ، فيما بعد ، الرفيق «س» الذي عرفته البلاد ، بل ان مظهره الخارجي لم يكن يوحي انه سيشارك في النقابات العمالية . ولو سألته - في تلك الفترة ، عن العمال ونضالهم ، ليرم بوزه وقال لك : ما لي ولهذا .. لأحل مشكلتي أولاً ، بعد ذلك أشارك غيري في حل مشاكله ... لم يكن يعرف ان الجماعة أقوى من الفرد ، دائماً ، وانه ليس أسهل من هزيمة الفرد ، في حين تكاد هزيمة الجماعة تكون مستحيلة !! كان إحساسه ذاك يبرر ذاته بالظروف القاسية التي مرت بها عائلته . كان الرفيق «س» يشعر ان أباه يجب ان يبقى مكرماً معززاً ، فراح يعمل هو وجميع أفراد العائلة يجمعون القروش القليلة من هنا وهناك ، محاولين ألا يفتحوا أيديهم الى الناس ، يستدينون منهم .

وراح الأخ الأكبر يعمل في إحدى البلدات البعيدة ويرسل الى أبيه من أجره الذي يبلغ ست ليرات ، ثلاث ليرات ، ويعيش بالليرات الثلاث الأخرى . وكتب الى أبيه : «أرجو أن تعذروني . هذا كل ما أستطيع إرساله لكم . أنا في غاية الشوق . سلّم على الجميع . قبلاتي» . وراح «س» وهو الأخ الأصغر ، يعمل هنا وهناك . الى ان قبل في شركة تكرير البترول في حيفا «الريفاينري» . ولم يكن حين ذهب الى حيفا مدفوعاً بشيء آخر غير الحفاظ على شرف العائلة . وهكذا كان . لكن من أين وكيف يحصل على ثمن تذكرة الباص ذهاباً وإياباً الى حيفا ، حتى يقبض أجره ؟ هو لا يمتلك غير بضعة قروش توفر له السفر ليوم او يومين أو ثلاثة أيام على أقصى تحديد . وماذا سيكون بعد ذلك ؟ وأخيراً أخيراً وصعد الى الباص . فلا بد من العمل .

جلس قريباً من ابي الياس . ذلك الشخص الذي عرفه الجميع . كان يعرف أن ابا الياس لا يمكن ان يساعده ، الا بعد مرور خمسة عشر يوم عمل . وتفصيل ذلك ان أبا الياس ، كان «يتوسط» للعمال مع شركة الباصات . ويأتي لهم «بكارت» يخدم ـ لثلاثين سفرة لحيفا . وحين يقبضون أجورهم ، يأخذ ثمن «الكارت» ويوصله الى شركة الباصات . أما الهدف من ذلك فكان من اجل تقريب العمال - البعيدين - الى مؤتمر العمال العرب ، وكان ابو الياس أحد أعضاء المؤتمر .

جلس «س» في المقعد قريباً من أبي الياس ولم يتكلم . كان يعلم انه لن ينجح في الحصول على كارت ، يحل مشكلة جيبه الفارغ ، ريثما يتقاضى أجره . كان صاحب شركة الباصات من اليقظة بحيث لم يغب عن باله ان العامل ، أي عامل ، قد يذهب الى حيفا ولا يعمل . ويذهب . ويذهب معه الكارت . فمن أين سيأخذ حقه ؟ لم يكن يسلم أي كارت مدة الخمسة عشر يوماً الأولى !!

ورويداً . تعرف أبو الياس الذي عرفه جميع المسافرين كانسان طيب ويخدم الآخرين ، الى «س» وحينما عرف ابن من يكون ، رحب به أكثر وعرف ان الشاب في ضائقة ، فوعده بالمساعدة . وحين وصل الباص الى الناصرة اصطحبه الى شركة الباصات . وبالطريقة التي تعرف ابو الياس اليه ، تعرف صاحب شركة الباصات ، وخرج «س» راضياً ، وبيده كارت يخدمه لخمسة عشرة يوماً . وراح يعمل في «الريفاينري» وتوطدت العلاقة بينه وبين الجميع .

وفي يوم أخبره أبو الياس انه سيذهب الى الطبيب لاصلاح أسنانه ، وانه لا يعرف ماذا يعمل ، فلا يوجد هناك من يحل محله ، فيوزّع الصحيفة على العمال ، حين تصدر . لم يكن الشاب يعرف شيئاً عن العمال ونضالهم . لذلك لم يكن يهمه أن توزع الصحيفة أم لا . وتردّد أكثر من مرة في أن يقول لأبي الياس : لا أستطيع أن أقوم بتوزيع الصحيفة . لكن الجميل الذي فعله أبو الياس معه حين توسط له مع شركة الباصات ، عقد لسانه ودفعه الى القول : «أحل مكانك وأوزع الصحيفة ...» وحين صدرت الصحيفة ، بدأ يوزعها على العمال ، ولدهشته رأى اهتمام العمال به ، يزداد يوماً بعد يوم . لم يعامله العمال كبائع صحيفة - كما كان يتصوّر ، وإنما عاملوه كواحد منهم . يحمل هماً من همومهم . وهكذا اكتشف الشاب أهمية ما يقوم به من عمل . وراح يحاول أن يكتشف ، فيقرأ الصحيفة تارة ، ويتردد على مقر «مؤتمر العمال العرب» تارة أخرى . وكم كان سروره عظيماً حين بدأ يحس انه أصبح جزءاً من جماعة . وان ما تكتبه الصحيفة التي يوزعها ، لا يتناقض مع ما يريد ، وانه ان اراد ان يعود أخوه من البلدة البعيدة حيث يعمل ، وان يحافظ على الأب والعائلة ، لا بد من ان ينتظم في صفوف مؤتمر العمال العرب . وهكذا وجد نفسه يقدم ورقة انتسابه للمؤتمر . ويصبح فيما بعد رفيقاً يعرفه الجميع . ويحبه الجميع .

«أبو العلاء»

إمساكية شهر رمضان المبارك

■ باشراف : مخبز سعيد أبو العافية وأبنائه - ساحة الساعة - يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

الاثنين ٢٩ رمضان ١٤٠٥ هـ . ١٧ حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
إمساك	٣	٢٤
فجر	٣	٤٤
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٤
عشاء	٩	٣٢

محلات سعيد كعكوش

■ للبيع بالجملة والمفرق ■

المركز التجاري - أبو سنان ، تلفون : (٩٦٦٢١٢٠)

يهنىء جميع المسلمين والدروز بمناسبة حلول عيد الفطر المجيد ، وبهذه المناسبة يعلن عن تنزيلات على جميع البضاعة .

* وكل عام وأنتم بخير *

صالون عرابي للحلاقة

عكا القديمة - شارع صلاح الدين، تلفون: (٩١١٠٤٥)

نهنىء جميع المسلمين والدروز بمناسبة عيد الفطر السعيد، أعاده الله على الجميع بالخير والسعادة، وبهذه المناسبة السعيدة نعلن عن افتتاح:
دورة حلاقة للرجال ابتداء من ٨٥/٧/٨ ولمدة ٤ اشهر على الراغبين، البدء في التسجيل حالاً - العدد محدود
للاتصال: عرابي عوف
ملاحظة: المحل مفتوح خلال ايام العيد
عكا القديمة - شارع صلاح الدين
تلفون: (٩١١٠٤٥)

* تهنئة *

الى الصديق رسلان محاجنة وعروسه بمناسبة الزواج . زواج سعيد وألف مبروك .

صديقك ابراهيم فحماوي

* تهنئة *

أطيب التهاني الى الأخ العزيز الدكتور مروان محفوظ حكيم بمناسبة افتتاح عيادة طب النساء في شيكون العمال العرب .

عفاف وكريم شداد

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤